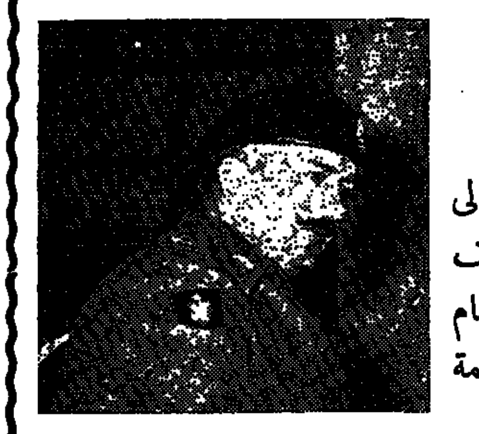


١٦ صفر ١٣٩٠ هـ | العدد ٢٣ | السنة الأولى | الاربعاء ٢٢ نيسان ١٩٧٠



سيادة القائد العام الى القاهرة في مهمة رسمية

غادر عمان امس متوجهاً الى القاهرة سيادة اللواء الشريف ناصر بن جميل القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في مهمة رسمية تستغرق بضعة ايام .

رايات الحرّية والشرَف والجهاد



كلمة العدد ..

سلمت يمينك القوية الباسلة يا حسين فبها قدمت القوة والمنعة .

وبها بنيت القوات المسلحة . . . وبها اعطيت الرايات بعد الرايات للايدي القوية الباسلة .

رايات الحرية والشرف والجهاد .
البناء يا سيدي صعب جداً مهما كان وقد عرف عنك أنك تتقن البناء ولا تأبه للصعاب مهما كانت .

هذه الرايات الحرة الابية التي أغدقتها على سلاح المدفعية الملكي رايات عزة وشرف واخلاص هي الرايات التي سترفعها باذن الله في رحاب المسجد الاقصى مهللين مكبرين باسم الله الله اكبر .

هذه الرايات ستخفق عالياً في سماء وطننا الحر بعدطرد الغاصبين ودحرهم عن ارضنا الطاهرة المقدسةهذه الرايات ليست امانة مقدسة نذود عنها بحياتنا وارواحنا فحسب بل هي كما قلت في خطابك العظم رمزاً صادقا لثقة الشعب البطل بابطاله رجال سلاح المدفعية الملكي وهي التعبير الصادق عن ثقتك العظيمة برجولتهم وايمانهم وشجاعتهم واخلاصهم .

فهنيئاً لك ياسيدي مااعطيت ومابنيت وهنيئاً لرجالك سلاح المدفعية الملكي البناء العظيم والثقة الغالية ونتيجة الجهد الرائع المحكم .

زاوية الاسبوع إشارات!...

معاهد لقتل الفراغ ..

الفراغ عند الامم العاملة النشيطة امر مستحيل . . لانها امم عاملة تملأ وقتها بالعمل المنتج الذي يعود عليها بالخير والفائدة . . وحتى اوقات العطل تشغلها بشيء ينفع فيها العقل والجسم . . قراءة او كتابة او رياضة . . واما هنـا . . فالمقاهي هي اكبر معاهد قتل الفراغ . . وارتيادها هـو وسيلة ملئه الوحيدة . . حتى ليقضي الواحد منا ثلثي عمره على كرسي المقهي . . يلعب الورق . . او يدخن الارجيلة . . وكأنه قد اتم جميع واجباته الدينية والاجتماعيـة والوطنية فانصرف الى ما يرفه به عن نفسه بعد عناء عمله ! ! وتتكرر العملية باستمرار حتى لتصبح ايامنا كلها نسخة واحدة في سفر الزمن الكبير . .

ترى الا يوجد لدينا ما نقتل به (الفراغ) سوى (الفراغ) ؟ ! ! عملا بقول الشاعر :

وداوني بالتي كانت هي الداء ! !

النيـــة تتجـــه

لا اعتقد أن بلدا في العالم يعاني من مشكلة السير كما نعاني هنا . . ولا اذكر أنني سمعت او قرأت عن هذه المشكلة.. عند غيرنا . . وليس سبب ذلك، بطبيعة الحال ، ان عدد سياراتنا اكبر من عدد السيارات في اي بلد من بلدان العالم ، الامر الذي يجعلنا نقف امـام معضلة يستعصي حلها . . بل لعل العكس هو الواقع . . فاصغر مدينة ، من مدن العالم فيها من وسائط النقل والسير والحركة مايفوق اضعاف اضعاف ما نملكه . . ولكن الفرق بيننا وبينهم هو الاسلوب في معالجة المعضلات وحل المشكلات..

ففي جميع أطراف العالم المتمدن والمتطور ، على حد سواء، يعتمد تنظيم حركة السير أول ما يعتمد على نظـام اضواء المرور . . وهـو النظام الذي استطاع توفير العديـد من المتاعب في اكثر المساحات ازدحاما . .

وكم سمعنا عن النية التي تتجه الى تطبيقه هنا حـلا لمشكلة السير ولكن يبدو ، ان النية تتجه نحو هدفها ببطء شديد لا يوازي حركة السير التي تزداد تعقيدا يوما بعد يوم ! !

مسح جـوخ

المجاملة شيء لطيـف . وامـر ضروري ليحافـظ الناس على حسـن علاقات بعضهم ببعض. .ولعل عبارات المجاملة هي زيت الصـلات الاجتماعي الذي يجعل من العسر يسرا . . ومن الشر خيرا . . فتسير مركبة المجتمع بغير تعثر او اضطراب . . ولكن ، المجاملة ، كأي شان آخر من شؤون الكون ، لها اصول وحدود وقوانين لايجـوز تجاهلها او تجاوزها او المبالغة فيـا فتصبح نفاقا رخيصا على حساب كرامـة الانسان او مصلحة مجتمعـة . . فالحـدود بين المجاملة والنفاق والرياء هي حدود رقيقة شفافة حساسة . . وان اقل حركة في ميزانها يفقدها ميزتها . . ويصرفها عن هدفها الاجتماعي الاصيل . . ويجعـل منها على حد التعبير الشعبي الشائع :

(مسح جوخ) !

● قام وفـد من الصحفين الاردنيين بزيارة الى الخطوط الامامية بدعوة من عطوفة مدير التوجيـه المعنوي زاروا خلالها بعض المواقع المتقدمة والتقوا مع اخوانهم الضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة الاردنية المرابطين على خطوط التضحية والفداء وقد بعث نقيب الصحفيين الاردنيين الاسـتاذ عرفات حجازي برسالة تقدير لقواتنا الباسلة ننشر صورة عنها كما قدمت نقابة الصحفيين هدية هي عبارة عن ثلاثـة اجهزة راديو لثلاثه من المواقع الامامية والاقصى اذ تتقـدم بشكرهـا لنقابة الصحفيين لتؤكـد بان قواتنا المسلحة الاردنية لن تالوا جهداً في الدفاع عن حياض هـذا الوطن حتى يسترد الحق وتعود الارض وترفرف الراية على كل شبر من ارضنا المغتصبة .

نقابة الصحفيين الاردنيين
ص ب ٦٧٨٨ – تلفون ٣٩٨٦٩
عمان – الاردن

The Jordanian Press Association
P. O. Box 6788 – Telephone 39869
Amman – Jordan

Ref.
Date

الرقم ص ن/٢/ ...
التاريخ ١٩٧٠/٤/٧

عطوفة مدير التوجيه المعنوي المحترم
القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

تحية طيبة وبعد ،

ارجو ان اتقدم لعطوفتكم باعمق مشاعر التقدير على الدعوة الكريمة التي وجهتموها لي ولزملاي الصحفيين لزيارة عدد من المواقع الامامية المتقدمة لقواتنا الباسلة ، هذه الزيارة التي تركت في نفوسنا انطباعا مؤثرا كله مزيج من الفخر والاعتداد والاعتزاز لما لمسناه بأنفسنا من بطولة زاهرة ، وقوة متحفزة ، وجيوش ساهرة تتمثل في كل جندي وضابط اتيحت لنا فرص اللقاء معه اثناء هذه الجولة الخالـدة .

لقد كنا باستمرار نفخر على ان الجندي الاردني هو رمز الرجولة والبطولة ولكن هذه الزيارة لمواقع جيشنا الباسل توجت هذا الفخر بالامل على انه سيكون لجندينا العربي الاردني دوره التاريخي والطليعي في استعادة الكرامة وتحرير الوطن المغتصب .

وكذكرى عزيزة لهذه الدعوة الكريمة يسعدني ان اقدم باسم نقابة الصحفيين والاسرة الصحفية الاردنية ثلاثة اجهزة راديو هدية متواضعة ، لثلاثة من المواقع المتقدمة التي قام الوفد الصحفي بزيارتها .

سائلا المولى القدير ان يبقى جيشنا الباسل ، الامل المرتجى للامة العربية في الذود عن مقدساتها وكل ذرة من ترابها ، وان يكون طليعة الحرية والتحرير بقيادة قائده الأعلى جلالة الملك الحسين المعظم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

عرفات حجازي
نقيب الصحفيين

قيادة الطليعة

الفجر [illegible] ليله كنهاره ... والبدر اقبل بادناً بمداره
فأنار درب التائهين بنوره ... وسما الى العلياء في أنواره
وزهت به الاردن حين تدومت ... ولقد اتى كالعيد في اسفاره
فاستقبلته مراكب بمراكب ... ترى تمر ببابه وبداره
يا سيدي لك في القلوب محبة ... غرست مثال النور في اشجاره
وسقيتهم بالعطف فهي براكب ... نتجت شباباً قد بنى لدياره
قد اقسموا بالله جهد يمينهم ... في خدمة الاردن في اعماره
فهنا طبيب عامل في همة ... وهنا الاديب بمنتهى افكاره
يصف الزمان حقيقة ومزاحاً ... وجه الحياة يفيض في اشعاره
رغم الثرى فإ القلب رهن بلاده ... والعقل في بمان عند مناره
حيث الشامي وحيث سبط محمد ... البر مثل الغيث في امطاره
اردننا الغالي يعيش بعزة ... رغداً ويرفل في بهي نضاره
في كل قطر رافع مجدنا ... فوق المنبرن وانت رمز فخاره
عمان يا رمز الجهاد بعيد ... آماله بيمينه ويساره
قسماً بمن ولاك يا ابن محمد ... يا ابن الكرام الشم من ابراره
قسماً بربك يا حسين فإنه ... بك سوف تنصر رغم كل مكاره
والشعب في الاردن عاهد ربه ... قهر العدو وطرده بصغاره
في همة الأسد الحسين وجيشه ... سترى عدو الله في ادباره
إن هاجر الاخوان عن طيب الثرى ... فالمصطفى المختار تارك داره
ما هجرة طالت على اصحابها ... إلا ويأتي النصر من انصاره
يوم الكرامة شاهد عن فعلنا ... والفوز قبان بعد طيب خضاره
سيعود للاوطان كل مشرد ... بأبائه ووفائه ووقاره
وتحية من ارض نجد ملؤها ... اعطار نجد من غريب دياره
للسيد الفذ الكريم حسيننا ... القائد المقدام في اكباره
انت الرئيث وانت مرجع قدسنا ... بعد اغتراب طال عن زواره
كالكعبة الغراء صاف وجهها ... بمحمد تزهو وفي انواره
صلى عليه الله ما ابتسم السنا ... بالغيث فانتشرت شذا ازهاره

ولدكم الغريب
المدرس/عدنان ساري العبد الله
السعودية/الرياض/الافلاج

رسالة شهيد

شعر حيدر محمود

أكتب مـــن خـــط النـــــار
بدمي . .
أكتب آخر كلماتي
في آخر أيــــام حياتي
فأنـــا في الدرب . . الى الجنـــة
يـــا رب اقبلني في الجنـــة
واغفر لي كـــل خطيئاتي

يـــا امي
يـــا اختي
يـــا ولدي . .
يـــا كـــل الاهـــل المنتظرين
لا تبكوني . .
أستحلفكم ، بالارض ، واشجار الزيتون آخر كلماتي . .
لا . .
أرجوكـــم . . لا تبكوني . .
فأنـــا في الدرب الى الجنـــة
يـــا رب اقبلني في الجنـــة
واغفر لي كـــل خطيئاتي . .

كانـــت اغـــلى امنياتي
ان ادفع روحي وحيـــاتي
مـــن اجـــل بـــلادي . .
مـــن اجـــل تراب الاجداد . .
مـــن اجـــل الاقصى ، والحرم . .
فاكتب يـــا قلمي . . .
أكتـــب بـــدمي
أكتـــب للجيل المـــاضي ،
والحاضر . . والآتي
أني ، حققت الامنية

يـــا اهلي . .
استحلفكم بدماء الشهداء
لا تدعوا الاقصى . . نهباً للغربـــاء
يـــا اهلي . . .

كل كنوز الكرة الارضية
لا تعدل حبة رمل فيه .
يـــا اهلي . .
لايعدم عطر الزهرة، دوس الزهرة بالاقدام..
تبقى رغم العسف اذا ما دهقت الانسام
تعبق ، تعبق ، تملأ كل الآفـــاق ،
وتغرق ، درب الحب الاخضر . . بالاحلام
يـــا اهلي . .
مـــن خط النـــار . .
وأنا في آخر أيـــام حياتي . .
أوصيكـــم . . بالثار . .
للأقصى ، للمهد والحرم . .
سأعيـــد عليكـــم كلماتي . .
في آخر ايـــام حياتي . .
الثار . الثار . .
لدمي . .
للأقصى ، للصخرة ، الحرم . .

لم يضحك الا لحظة كان يفارق فيها العمر . .
غنّى . . اطرب حتى الصخر . .
يـــا للموسيقى . . . تنساب على شفتيه
كما ينساب النهر
يـــا للسحر . .
الآن يحقق كل اماني العمر
يـــا فرح الزهر . .
اذا مـــا شعشع ضوء الفجر . .
يـــا فرح الظمآن . .
يفتش في حر الصحراء
عـــن قطرة مـــاء . .
مـــات هنـــا . .
مـــات على مقربة . . من بلد الاسراء
عند النهر . .

النظـــام

الملازم الاول عقـــله حسين

٢

النظام كلمة واسعة المعنى بعيدة الاهداف وهي تعطي سر الوجود في هذا الكون المتكامل اذ بدونها لا توجد حياة ولا توجد طبيعة وهناك امثلة شاهدة على ذلك فالجسم مثلا يحتوي أعضاء واجهزة تسير حسب برنامج معين فالدم يضخ من القلب ويسير في الشرايين حاملا الغذاء والاوكسجين الى انسجة الجسم المختلفة ويعود ثانية يحمل الفضلات وثاني اكسيد الكربون ولم يحدث قط أن غير الدم طريقه وهكذا بقية الأعضاء والاجهزة . ولقد ورد في القرآن الكريم اشارة لذلك بقوله تعالى (وفي انفسكم افلا تبصرون) واكثر من هذا الفضاء الواسع الذي تشاهد به النجوم والكواكب تبزغ حيناً وتختفي حيناً آخر سيما وان الشمس التي تشاهدها صباحاً في الاردن تكون قد اختفت على قوم آخرين في اليابان وان البعد الذي يوجد بين الشمس والارض يعتبر ثابتاً وبقربه يحدث الحريق وفي بعده يسبب التجمد والجاذبية التي سببت سقوط حبة التفاح على ذلك العالم الايطالي نيوتن هي من هذا السر . ان هذا غيض من فيض لما يوجد في هذه الحياة من مشاهد راسخة تدل على النظام ولكن بني البشر احوج الى المخلوقات الى النظام ليتفادوا الاخطاء والرياح التي تهب من حين الى حين تسبب انقراض الجنس البشري واحوج الناس بالانصياع لهذا وتنفيذه كاملا ذلك الصنف من الناس الذي باع نفسه رخيصة في سبيل امته واطلق على نفسه الجندي فهو يعيش في اسرة تختلف عما تعوده بين اهله وذويه فهي اكثر تعداداً واكثر اختلافاً وهو يتعرض الى ظروف تختلف في شدتها ومخاطرها كما يجد طريقه للحياة تختلف عن حنان الام او لطف الآباء او صلة القرابة فالرجال هنا اتوا من اماكن متعددة وقد جمعهم هدف واحد وهم يحتاجون بعضهم البعض اكثر من حاجتهم لاهلهم وذويهم خاصة في حالات الشدائد .

ولما كان من الواجب ان يحتاج اكثر من اثنين من يسوسهم ويحل مشاكلهم دعت الضرورة في الحياة العسكرية الى وجود ذلك السلم من الرتب الذين اصبحت اطاعتهم واجبة ويعاقب من يخالفهم كما وضعت أسس وانظمة تدارسها المفكرون في الجيش واعتبروها نظاماً يطالب بتنفيذه جميع مرتبات الجيش على مختلف المستويات وفي كل الظروف وهذا ما اطلق عليه النظام العسكري .

ومن الدلائل على ذلك ان تجد الجند يرتدون زياًخاصاًبهم له قامته وله قدسيته كانهم تعارفوا على رمز بين الضباط والافراد اطلقت عليه التحية وهي إيذان بامتثال الاوامر دون الحاجة للاعتراف في اللسان والطابور في معسكرات التدريب او في المواقع الدفاعية تذكير للرئيس والمرؤوس ان هناك رباط قدسي بينهما وقد ترى عجباً ان ذلك المدرب الذي اعطى اوامر السير يميناً او يساراً اماماً او خلفاً قد امتثل له جميع الافـــراد في الطابور دون مناقشة وفي هذا امثلة واضحة في الدين الحنيف مع فارق بين الشبيهين فالمصلـــون في المسجد تراهم يركعون ويسجدون ويقومون في جميع الحركات قولا او عملا تلبية لقائدهم (الامام)، والاجازة مثلا ترجمان آخـــر للنظام ويعتبر الخروج عن هذا مخالفة وهي عبارة عن قسيمة ذكرى حددت في زمن معين وقد اعتبر مـــن خالفها خارجاً عن النظام العسكري واعطيت صلاحية معينة لاولى الامر لمحاسبة المخالف . ولا ترى عجباً ايها الجندي الباسل ان رسولنا الكريم (صلعم) قد حث على الوفاء بالوعد (آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان) فالنظام اساس الجندية والمرآة الصادقة للجندية والجيش بدون هـــذا لا ينفذ الواجب تجد الامة نفسها قد خسرت اهم العناصر في الحياة وتصبح لا تجد من يذود عن حياضها والدفاع عن حرماتها واسوأ الحالات في الامة ان يشغل الجند انفسهم خارج النظـــام العسكري بما يقتل الكفاءات ويقلل الخبرات ويسبب الفوضى والمستوى الطيب هو ان يصل جميع الافـــراد في الجيش الى احترام النظام واتباعه روحاً ونصاً واعطاء المجـــال للجميع ان يبدعوا ويجتهدوا بما يعطي الامة حظاً اوفر في نيل الغايات وتحقيق الاهداف .

ملازم اول عقلـــه حسين

لنصرع الطغيـــــان

قـــم والتحـــق في ركب جيشـــك ايا الجيـــل الجديـــد
وامضي كأجيـــال مضـــت بكفاحهـــا المـــر العنيـــد
فاستشهـــد الاحـــرار في شرف القتـــال فـــلا تحيـــد
قـــم نصرع الطغيـــان بالايمـــان بالعـــزم الشديـــد
فاحمـــل سلاحـــك يا أخي وانهض فـــلا تبقى وحيـــد
الحـــق بجيشـــك انت ذا عـــزم وعزمك مـــن حديـــد
حتى يحـــدث عنـــك تاريخ البطولـــة كـــل عيـــد
إستفـــق مـــن غفلـــة يـــا أيهـــا الجيـــل الجديـــد
لا تنخـــدع بمعالم الافكـــار مـــن لص بعيـــد
تاريخنـــا الازلي حـــر فيه كـــم يحلـــوا النشيـــد
قـــم لنمضي يـــا أخـــي فالارض ارضك والشريـــد
لـــن نهـــون ومـــا يزال الـــدم في حبـــل الوريـــد
فلنمـــوت بعـــزة والارض تبقـــى للوليـــد
ايـــه يـــا دنيـــا فجيش عـــروبي جيش عنيـــد
ســـوف يصرع كـــل بغي نحـــن جنـــد لا نحيـــد
عـــن ديـــار القدس يـــا قدس ونقسم بالفقيـــد
ســـوف نرجع حاملـــين معـــالم النصر الاكيـــد
فـــوق تربـــك يـــا بلادي يسطع النـــور الجديـــد
ويغنـــي ذلك الصـــداح عالغصـــن الفريـــد
وتراتيـــل ستعلـــوا ذلك الافـــق البعيـــد

شعـــر
الجندي : ابراهيم مصطفى المومني



الجندي
الاردني
فاضل
الاخلاق
شجاع
القلب
بارع
القتال

هدف
كل
جندي
اردني
النصر
او
الشهادة
في
سبيل
الله

جواسيس وخونة

شبكة للتجسس والتخريب

في اوائل سنة ١٩٥١ اوفدت اسرائيل الى القاهرة احـد ضباط مخابراتها باسم مستعار هو جون دارلنج تحت ساتر مندوب احدى الشركات التجارية وكلفته بتكوين شبكة للتجسس والتخريب لصالحها داخل مصر

وتمكن جون دارلنج بمساعدة بعض اليهود المقيمين في مصر من تكوين فرعين للشبكة احدهما في القاهرة والآخر في الاسكندرية . انضم اليها عشرة من اليهود المقيمين في مصر ، من بينهم طبيب يدعى موسى ليتو مرزوق وفتاة تدعى فيكتورين نينو وشهرتها مارسيل .

كان رئيس الشبكة يقابل اعضاءها مقابلات سرية في الاماكن المعدة لذلك . وقد وزعت الاعمال بينهم بحيث خصص لكل منهم واجب معين . وكانت فيكتورين نينو مختصة بعمليات التمويل .

امد ضابط المخابرات جون دارلنج الشبكة بالمال اللازم لمباشرة نشاطها في تأجير الاماكن اللازمة لعقد الاجتماعات والتدريب وشراء المعدات اللازمة . وتمكنت الشبكة من استئجار اربعة منازل في القاهرة ومنزل في الاسكندرية كما انشأوا ورشة ميكانيكية لاستخدام ايراداتها في التمويل والاستعانة بها في انتاج الاسلحة

قام جون دارلنج بايفاد اعضاء الشبكة الى اسرائيل للتدريب على وسائل التجسس كاستخدام اللاسلكي والشيفرة والتصوير واعداد المفرقعات وكانوا يسافرون الى فرنسا اولا ومنها الى اسرائيل . وبعد انتهاء تدريبهم يكلفون بالعودة الى مصر لتنفيذ المهام الموكولة اليهم .

كانت الاوامر والتعليمات تصل الى رئيس الشبكة من اسرائيل عن طريق الافلام او الشفيرة او بواسطة اشخاص يوفدون خصيصاً لهذا الغرض وهم الذين يطلقون عليهم الرسل وذلك عند الحاجة الى ارسال معدات الى الشبكة . وكان هؤلاء الرسل يضعون هذه المعدات في وسائل اخفاء مأمونة . وقد استخدموا الكتب وعلب زيت السيارات في اخفاء اجهزة اللاسلكي .

كلف اعضاء الشبكة بالاعمال الآتية .

- استكشاف المناطق العسكرية في مصر ورسم خرائط لمواقعها لاستخدامها لصالح اسرائيل في حالة قيام حرب بينهما .
- تجميع معلومات عن النواحي السياسية والاقتصادية بالبلاد .
- توزيع المنشورات العدائية .

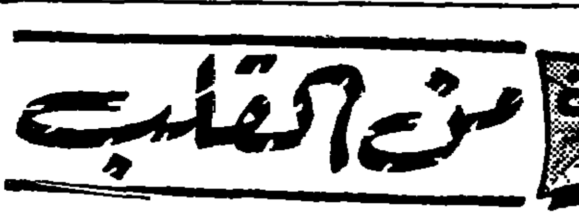
وفي اوائل عام ١٩٥٤ أوفدت اسرائيل جاسوساً آخر الماني الجنسية باسم مستعار هو ماكس بنيت ليقوم برئاسة الشبكة بدلا من جون دارلنج وقد قدم تحت ستار انه يعمل بجمعية رعاية مشوهي الحرب بالمانيا وتمكن بهذه الصفة من توطيد صلته بكثيرين وبذلك اصبح في مأمن من أعين أجهزة الامن

وفي يونيو ١٩٥٤ وصلت الى ماكس بنيت تعليمات من اسرائيل بالقيام بعمليات تخريب في الاماكن العامة بمصر باستخدام المواد الناسفة والحارقة . فأعد معملا كيماوياً لهذا الغرض بالاسكندرية وبدأ في اعدادا المواد الحارقة واخفائها داخل اكياس النظارات وعلب الثم وتمكن اعضاء الشبكة من وضع عبوات حارقة في الاماكن التالية —

- مكتب الاستعلامات الاميركي في كل من القاهرة والاسكندرية
- سينما راديو وريفولي بالقاهرة.
- مخزن العفش بمحطة سكة حديد القاهرة
- مكتب بريد الاسكندرية .

وبتاريخ ١٩٥٤/٧/٢٣ ضبط أحد اعضاء الشبكة اثناء دخوله سينما ريو بالاسكندرية ومعه قنبلة حارقة اشتعلت فيه ، وتم ضبط باقي المتهمين العشرة وضبطت لديهم اجهزة ارسال ومواد حارقة وتقارير عن البلاد ، واعترفوا بارتكاب الحوادث السابقة وانهم كانوا يعتزمون وضع القنابل الحارقة في وسائل المواصلات بقصد نشر الذعر بين المواطنين .

قدم المتهمون للمحكمة التي قضت على اثنين منهم بالاعدام واثنين بالاشغال الشاقة المؤبدة وثلاثة بالاشغال الشاقة المؤقته .



بقلم احمد العناني

- ١٩ -

أخي في الله

من آيات الصبر الجميل مما يعلمنا الاسلام السكوت عن كلمة اليأس والشر والنقد حين لا تجدي ، ولا تؤدي الا لزيادة الشر ، واغراء الانحراف بالتمادي . ومن الحكم الغوالي كلمة لحكيم مجهول « بدلا من ان تشتم الظلام اوقد ولو شمعة وفي مثل هذه الحالة فان الله تعالى يدعونا الى التحصن بايماننا لا نأبه لمن ضل اذا نحن اهتدينا ، فانما المسيطر على الناس هو رب الناس وحده جل وعلا ويأمر الله تعالى رسوله الى الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنه ، والمجادلة بالتي هي أحسن . ومهما يبلغ حرص الناس على رؤية الحياة وفق ما يتمنون من سلام واسماح وهداية ، فان الاختلاف سنة الحياة الخالدة وهو ليس بغير مزية عظمى ، فان اختلاف المناخات واللغات والمحاصيل ، كاختلاف العقول والاذواق كان من اسباب ارتقاء العقل البشري وتطوره . وليس في علم احد غير الله سر تمسك الكثيرين من الناس بطرائق الضلالة في الحياه والانسان بعد اغرب من كل شيء في الطبيعة فهو ضمن الكيان الواحد خليط من امشاج من المتناقضات التي تتعايش داخله بشكل معجب ومعجز . . وقد تبلو ظواهر انسان بانها الشر المحض مع ان فيه استعداداً لخير كثير تحت ظروف واوضاع أكثر مواتاة لبروز نوازع الخير . وليس هذا الكلام دفاعا عن طبائع الشر ولكنه تقرير متسامح للواقع الموجود ، ودعوة الى الحكمة في تكوين وجهات النظر في الناس ومسالكهم . . ان هوى النفوس أسراراً قد تخفى على اعظم العقول . وليس الانسان بخير محض ولا شر محض وانما هو شيء اكثر تركيبا وتعقيدا . ولعل الكلمة الرقيقة تزجي بحب واشفاق وموعظة حسنة تفعل مالا يفعله أحيانا السيف والخوف . . الم يكن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما كان خالد بن الوليد من اشد عداة الاسلام ثم تحولا الى سيفين من احد سيوفه ؟ ... ان التجديف على الاضداد ، وشتيمة الضلاله اعتباطا قد تفوتان فرصا طيبة لاحلال المودة والهداية . ونحن لو جدفنا على الظلام ليلة بطولها ما استضاء لنا ضوء ولا حصلت رؤية . انما يبدد الظلام سعي للاستحصال حتى ولو على شمعة . ونحن حين ننقد الآخرين ينبغي ان تدفعنا الى ذلك حرقة ومحبة لا كراهية وحسد . انما النقد للاعمال السوء ولا يكون تعاظما او تحقيرا للاخرين . تكلمت في هذا الموضوع من اجل الناس الطيبي القلوب الذين ينفرون عن الدين باساليب من النقد الفظيع المتهجم دون تقدير لاية ظروف عسى الله ان يهبنا مع الايمان كل خيرات الحكمة والصبر الجميل .

« زهـد وورع »

الصحـابي عويمر الانصـاري

ابو الدرداء

بقلم : نعيم حسن العرموطي

اسلم عام الهجرة واخذ مكانه بين علية المؤمنين في الورع والزهد وعظمة النفس ، كان تاجراً نابهاً فعزف عنها فكان ممن لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله .

انفق ماله في سبيل الله وعاش على الكفاف ، اذ وقر في خلده ان ما قل وكفى افضل مما كثر والهى ، جاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتأخر عن غزوة من غزواته ، وكان يتصدر الصفوف الاولى يبحث عن الموت لينال الشهادة . . عرف بالحكمة وفصل الخطاب ومما قاله « ليس الخير كثرة المال والولد لكن الخير في الحلم والعلم ، طوبى لمن تفرغ من همـوم الدنيا ، فمن كانت الدنيا اكبر همه فرق الله شمله وجعل فقره بين عينيه ، ومن كانت الآخرة اكبر همه جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه وسلوه ان يستر عوراتكم ويأمن روعاتكم»

ويوم فتح قبرص رؤي ابو الدرداء يبكي ولما سأله جبير بن مطعم عن الذي يبكيه في يوم اعز الله فيه الاسلام كان الاعتبار في جوابه وعلى كر الدهور « ويحك ياجبير ما أهون الخلق على الله ان عصوه ، بينما هي امة ظاهرة تركت امر الله فصارت الى ما ترى . . !

خطب ابنته «الدرداء» يزيد بن معاوية ، فردد وزوجها الى احد الفقراء الصالحين ولما سئل في ذلك اجاب :« ما ظنكم بالدرداء اذا قام الخدم على رأسها وبهرها زخرف القصور ، فأين دينها منها يوم ذاك ؟» . قيل له في مرض وفاته لو اتخذت فراشاً انعم فأجابهم والطمأنينة تغمره :« دارنا هناك لها نجمع واليها نرجع.» دفن في قرية سوم الشناق في الشمال الغربي من مدينة اربد .

فحياك الله ابا الدرداء . وحيا رسولا علمك ، ودينا هذبك ، وسبيلا سرت عليه .



مقاطع من رسالة جندي الى ولده

عمر ابو سالم

قدري أن أدفع عنك بني القدر ،
اصون حماك
كي تنعم بالدفء لياليك . . وتسلم ،
من برد الظلماء
قدري أن أهدي مهدك . . اقماراً خضراء
وارد اليك البسمة — ياولدي الطيب — اكتبها ،
فوق جبينك بالنور الوضاء
أهب حياتي غدك الباسم ،
أمنحه كل صمودي
وارد عن الارض . . الاعداء
كي تورق في عينيك الفرحة . . تغمرها
صبحاً ومساء
وتعود القدس لنا رغم الانواء
* * *
أشتاق بني لان ألقاك . . ؟
رجلا يملأ صوتك ارض الآباء
أشتاق لان أبصر خطوك ،
في ارض بلادي الخضراء
واقبل وجهك بين يدي . أعانق فيك ،
تباشير الفجر المعطاء
ومواكب إخوتك السمر تشق الدرب ،
الى العلياء
وتعيد الى الصبح المخضوب بأرضي — كل رواء

أشتاق بني نداءك . . يصدح في ،
سمع نشيدي
وينادي في ارض الاردن الصامد ،
كل شهيد
ويتمم في جرح بلادي
كي يورق في كبر صمودي
أملا وضاء الرؤيا
دفاقا في عطر ورودي
أشتاق بني لان ألقاك ،
بارض العزة . . تكتب تاريخ وجودي
تعلي رايات النصر معي . . وتشيد ،
لي صرح خلودي
* * *
ولدي . . اقسمت لان أحيا
وادافع عن أرض جدودي
أصنع تاريخك . . اكتبه
بالنور . . بجرحي . . بوريدي
أرد الاخطار . . وأدفعها
عن أرضك . . عن كل حدودي
وأرد البغي . . عن الاردن
الصامد . . اكتب تاريخ صمودي
ليعود الحق الى أهلي
مزهواً في خفق بنودي
* * *



أخي الجندي

بقلم الملازم المدرك علي الكرعبي

كان الناس يتدفقون سيولا ، تحسب ليس لها آخر ، وكالموج يتدافعون عبر الابواب المؤدية الى استاد مدينة الحسين للشباب . وعلى رحبها ، غصت المدينة بالوافدين ممن دعوت.. فماجت المدرجات بمن عليها من الحشد ، تنظر فلا ترى غير كتل بشرية تموج .. كأنها السنابل في مرج واسع رحيب . تهزها الموسيقى الحماسية وهي تتماوج على صفحات الفضاء، وتدق ابواب القدر بما ترسمه في الحانها من قصف المدافع ، وصليل جنازير الدروع ، وتنادي الرجال ساعة اللقاء . . فيبعث في القوم عنفوان الكبر والاباء . . وتهزهم كلمات قصيدة وطنية رائعة فيها الله والارض : ارم باسم الله الرمية واعقد للجهاد النية ارم باسم الله الرمية . . . يا جندي المدفعية كلمات تقشعر لها الابدان حتى ليخيل للمرء انه في ساحة معركة ضروس . . يذود بمدفعه اسراباً من الطائرات ويقارع افواجاً من الدبابات . . و يلتحم مع الخصم بالسلاح الابيض .

اجل ، اخي الجندي ، كان اللقاء معك مؤثراً ورائعاً . . . ومع كل هذا التأثير والروعة ، كانت البسمات لا تفارق الشفاه . . ترفرف اطيافها فوق كل رمش . . لأنها بسمات الرضا والثقة بك . . بك وانت مشدود الى الارض كالجبل لا تزوغ ولا تروغ . . . ولو اشتدت عليك وطأة الهجير او طول المقام لأن هذا هو دأبك : الصبر على المكاره والجلد على مقارعة الخطوب . . .

ما اروع شموخك ، وانت تقف موقف العزة . . كأنك الطود الاشم ، يطاول السحب ، وتتطامن لديه القمم حتى لتغدو حياله سفوحاً...

وتلك الرايات . . رمزك . . رمز عزتك وشموخك . . بحاجة الى من يسندها . . ويعليها في الفضاء ثم يتعهد . . يقسم بأنه الامين عليها القادر على حمايتها . . عزيزة كريمة . . وتقدم الرجال بخطى ثابتة شديدة ، وعزم قوي . . وانحنت الهامات امامها اجلالا واعزازاً . . وامتدت اليها السواعد القوية تحضنها . . ثم.. ثم تشمخ القامات بها . . تحرسها رعاية الله ، وعزم المخلصين من الرجال . . لتنضم للرايات الأخر التي سبقتها الى شرف الجهاد ، وكان للجند العامل تحت لوائها شرف افتدائها بالمهج والارواح . وكانت لحظة رائعة فاضت فيها القلوب بالأمل . . والعيون بدموع الفرح ، والنفوس بالنخوة . . وكأني بكل امرئ ، يود لو انطلق من مكانه فيأتي تلك الراية . . يقبلها . . ويقبلها . . ويغمرها بدموعه ثم يقسم أنه من حماتها وممن يفتديها بروحه . .

يا له من مشهد مهيب . . ويوم لسلاح من اسلحتنا عظيم . . والحشد الحافل من القوم يشهد مسيرة الرجال . . نحو النصر . . ومن خلفهم ابناء اخوانهم في السلاح ممن سبقوهم الى شرف الشهادة . . . براعم غضة في عمر الزورود ، تنتظم ، كأكليل من الورد ، في موكب الرجال يرفعون بين ايديهم الصغيرة صور الابطال آبائهم . . ليثبتوا للملأ . . انهم على مسيرة الرجال سائرون . . . وان مكان الشهيد لا يخلو ابداً . .

وكأني بقلوب الحضور ترفرف فوق هاتيك الملامح الوضاءه . . تتزاحم فوقها لتبارك لها فوزها برضى الله وبني قومها حين جادت بماء الحياة ، وما اخال هؤلاء الاشبال الذين رضوا بما صنع آباؤهم . . فافتقدوا بهم اعز راع ومؤاس ، الا انهم مباهون أقرانهم وأترابهم بذلك الوسام البني الذي رفعه آباؤهم فوق صدورهم . . يشمخ في ضلال الجرح ، ويقيل في فيء الالم ، ليبقى بعد ذلك كله رمزاً للعطاء ، ومناراً للابناء يستروحون منه نسيم الجهاد ويستنشقون فيه عبير الجنة ، وأنفاس الآباء ، حتى خلت كل طفل يسأل أباه ان يرفع فوق صدره مثل هذا الوسام . . .ومن خلال عبرات غالبت محاجري ، دققت في وجوه هؤلاء الصغار . . فما رايت فيها غير إمارات الجد ، وعلائم العزم ، وسمات التصميم لادراك الثأر . وغير بسمات الرضى والاطمئنان تفيض فوق ثغورهم ، حين صخب الفضاء بالهتاف والتصفيق ، ولحظة هب الجميع وقوفاً إجلالا واكباراً للاباء والابناء « في موكب الشهيد» وهو يقتحم على القوم عيونهم وخواطرهم فيرتسم فيها ذكريات عزيزة لا تقوى الحوادث على محوها . . وما اخال الشهيد في تلك اللحظات إلا روحاً حائماً فوق هذه الجموع ، وقد اطمأن الى ان صغاره قد انتظموا في موكب الرجال ، وان القلوب تحرسهم والعيون تنظر اليهم نظرة الامل والرجاء .. والايدي الرحيمة المؤاسية تأخذ بايديهم برفق وحنان .. ترعاهم في مهودهم ، ، وعلى مقاعد الدرس والعلم تقدم لهم زاد الفكر الشهي . . حتى تسلمهم الى مصانع الرجال . . التي تخرج فيها آباؤهم من قبل . . . في الكليات العسكرية ومراكز الجيش وقد اخذوا بناصية الايام علماً ومعرفة واقتدارا.

اخي الجندي

كان هذا بعض ما انطبع في الذاكرة من مواقف مؤثرة . . . والمشاهد الجليلة تقتحم علي خواطري ، فرسمت كلك . . متواضعاً املا مع صورة بسيطة للعطاء والبذل ، خطوطها يومك هذا ، وظلالها ما انعكس على وجوه بني قومك وجلدتك من ثقة بك وتصميم على الوقوف الى جانبك . . واعتزازاً بجهدك ، واقتدارك على صنع الفجر المرجو . . . حياك الله يااخي الجندي في كل موقع انت فيه ، وأعانك وايدك بنصره والله من وراء القصد.

جولة على مدارس القوات المسلحة الاردنية

بقلم ارلك الن

مدير مدرسة هارولد بارك

لقد كان من دواعي سروري زيارة المدارس التابعة للجيش في الاردن وان اقابل الكثير من المدرسين والتلاميذ واتحدث اليهم ولقد حملت انطباعا جيداً عن الاعمال الحيوية التي تجرى في جميع المدارس سواء في مدارس المدن او في مدارس القرى والصحراء ورغم انني قادم من احدى اكبر المدارس التجريبية المجمعة في لندن الا انني تأثرت كثيراً بالمستوى العلمي والتربوي العالي في الصفوف والمواضيع معاً . ولقد كنا نفكر ان اللغة الثانية (الانجليزية بالنسبة للاردنيين) شيء خاص وعلى مستوى معين ولكني دهشت حين استطعت ان اتكلم مع اولاد مازالوا يعتبرون اطفالا باللغة الانجليزية ، وان اتحدث بمختلف المواضيع مع الاساتذة ، ومثال على هذا فان طالبا في مدرسة الزرقاء من الصفوف العليا كان يناقشني بعمق في الجيل الصاعد في الغرب – اوروبا – وكيفية تاثيره على المجتمع بشكل عام . وبالاضافة الى تلاميذ آخرين من مختلف الصفوف كانوا يعلقون بين آن وآخر ويثيرون نقاطا اخرى يضاف الى ذلك ما يبدو عليهم من صحة اجسامهم وعقولهم معاً . وعلى هذا فانه لا يسعني الا ان اهنئ الجيش على وجود هذه النوعية السليمة بين صفوفه .

لقد دعيت لكثير من الوجبات في كثير من المدارس ولقد مررت صدفة بمدرسة القويرة في طريقي ووجدت انني اقابل بالترحاب فقط؟ بل شعرت فعلا بالاكتفاء والسرور التام بوجبة الغداء التي دعيت اليها مع طلاب المدرسة ، واستمتعت بضيافتهم وروحهم المرحة مع مقدرة التلاميذ التامة على القيام بواجباتهم المدرسية والاجتماعية ببساطة واتقان . ولقد كنت بغاية السرور حين رأيت المدارس الداخلية والاساليب التربوية المتبعة فيها . فهنالك اولاد كبار الضباط والرجال العاديين وابناء الجنود ينشأون معاً بنفس الوسط الاجتماعي ، ويتعلمون حقوقهم وينمون شخصياتهم بنفس البيئة . لقد قضيت اسبوعين في جولة على مدارس الجيش . وملأت ذهني بكثير من الحوادث . ففي وادي رم قابلت معلماً برتبة نقيب مسؤولا عن مجموعة صغيرة من البدو لتعليمهم . وحين اطلعت على التقارير التي وضعها عن حالات الطلاب وجدت ان المدرسة الصغيرة في الصحراء اصبحت مركزاً للتغيير الاجتماعي والتطوير وكمثل جيد على ذلك مدرسة الاناث في القويرة . ومدرسة الجفر ايضاً التي زرعت بعض الاشجار حول المدرسة فساهمت في تحويل الصحراء الجافة الى خضرة مبهجة .

وقد دعاني الكثير من الطلبة لاخذ الشاي معهم في غرفهم في حين كان الاساتذة مشغولين ببعض الشيء ، وفي بعض المناسبات طلبوا مني ان اشاركهم في الالعاب الرياضية . وفي قرية الجفر ابتاع الطلاب الصغار الملابس الرياضية المناسبة وهم يمارسون الالعاب الرياضية كأمهر طلاب في اية مدينة حديثة . والكشافة في مدارس الزرقاء اطلعوني – وبكل فخر – على غرفهم الكشفية واعمالهم وتقدمهم . وهنالك الاساتذة الذين يدرسون القرآن بكل مهارة وتأن للاطفال حتى يصلوا كلهم درجة الكمال .

والتخطيط للمدارس الجديدة في اذرح ، والحسينية ، والقويرة كان يجري بمنتهى الدقة والحماس .

وتعلمت اصول المناقشة مع البدو في خيمة في (الطريسة) وكيف ينبغي ان يتقبل كرم الضيافة وكيف تكون المعذرة عن قبول دعوة حارة صادقة . وبعودتي الى كلية الشهيد فيصل في عمان لمست تقدم الطلبة والاساتذة الذين عشت معهم مع بعض تلاميذي من لندن سنة ١٩٦٥ لمدة شهرين واستمتعت معهم برحلة مثيرة من نهر اليرموك شمالا الى مصب نهر الاردن على البحر الميت جنوباً قاطعين وادي الاردن الجميل مشياً على الاقدام ولقد قابلت احد اولئك الشباب الذين رافقتهم بالرحلة عام ١٩٦٥ وهو يعمل الآن مهندساً في الجيش ، قابلته وهو يخطط لبناء مدرسة جديدة ، لقد تأثرت جداً بالاعمال الفنية الجميلة من بنات الزرقاء واغرب انطباع كونته خلال جولتي هي الطريقة الممتازة في ادارة المدارس فالمشرفون جميعاً يعتبرون انفسهم آباء للاطفال ويشعرون بمسؤوليتهم نحوهم ليجعلوا منهم رجالا شجعاناً كآبائهم الذين ضحوا ويضحون باقصى ما يمكن ان يضحي به المرء في سبيل وطنه وامته ، ويهيئون لابناء اولئك المقاتلين الشجعان اقصى ما يستطيعون تقديمه لضمان مستقبلهم وانا اسمح لنفسي بأن اشكر المسؤولين في القوات المسلحة على لطفهم بالسماح لي بمشاركتهم تجاربهم التربوية في هذه المدة القصيرة . انه لشرف وسعادة لي ان كون معهم .

مترجمة عن الانجليزية

• •

في موكب يونس

كنت بالأمس مع الركب اسير
كنت في الموكب ضائع
في فؤادي امل اصبح ماض
وخيالي بات للفكر يصارع
اين اضحى اليوم يونس
ركبه المحمول ينبئني النهاية
انما يرفض عقلي . وباصرار يعاند
ابداً ما مات يونس !
* * *
كان عضواً في جماعة
في امان بيت امس كبيرة
صورة الماضي الذي عشنا نكافح
تتلاشى بصموده
بابتسامات عذاب
وحروف تترنح
تنظم الافكار من نور وتهمس
لك عندي
ان نكن في الغد شيئاً
ذاك ماقاله يونس
لم أكن قطعاً افكر
ان ما يعنيه غده
كنت اجهل
كنت امشي في طريق مدلهم
لم أكن اقضي الليالي في العبادة
مثل يونس .
لم اكن ادعو ، لا حظى بالشهادة
كان يفعل ، كنت اجبن
كان يعلم ، كنت اجهل
لم اكن اعلم ما يعلم يونس
كان يعني بالغد المأمول غده
كان يدري ان في الموت السعادة
مؤمن يدرك ان الخير في نيل الشهادة
* * *
كنت يا يونس صورة
كنت فكرة
كنت رغم الصمت
والحزن الذي يظهر في عينيك ، ثورة
كنت تمثالا لجند الأمس
جنديا قويا مؤمناً بالله لايشغلك غيره
كنت احلى من امانينا جميعا الف مرة
اني مازلت امشي . . اتعثر

سائر في موكب المجد امامك
انما تفصل عني
انني ما زلت مشدودا بارضي
وعلى الاعناق قد صار مقامك
* * *
اترى روحك تذكر
من احاديث زمان
يوم عن فرحان حدثتك اذ كان يناضل
بهدوء وبصمت وانعزال
يوم غطى دمه موضع طهر
في بلادي فوق صخر في الشمال
يوم كنا نحسب الاحياء منا
تارة بالاسم او فوق الاصابع
بابتسامات لنا فيها رجاء
تدفن الماضي الذي كنا نصارع
* * *
كنت بالأمس اعد الاقوياء
واراني اليوم من بعدك يايونس
احصى الشهداء
باعتزاز وجلال
فشهيداً في الجنوب
وشهيداً في الشمال
وشهيداً سوف يروي كل شبر
دمه الزاكي على ارض الآمال
* * * *
انني اسمع همساً
عند اذني
صوت يونس
اتناديني اخي ؟ لبيك يونس !
اترى تطلب ثأراً ؟
سنلبي
سيسير الموكب السائر بالأمس وراءك
وستلقى الارض في موطننا
لوحة قد مزجت الوانها
نوراً ونارا
وترابا ودماء ودموع
وشظايا ولهيب وحديد
والربى تلك التي رويتها
سوف تغدو
بعد ان طهرتها
قبلة
نرتو لها حتى الرجوع

ابراهيم صايل حسبان

اعلان

القوات المسلحة الاردنية بحاجة الى متعهدين لتقديم لحم معلب فعلى الراغبين مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لأخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ٢٩/٤/٩٧٠

لجنة العطاءات — ٧٠ /١٧٨

اعلان

تعلن بلدية الزرقاء عن طرح مناقصة لعمل ٤٠٠ م ٣ جدران استنادية في بعض المواقع في المدينة وعلى من يرغب في الاشتراك بالمناقصة مراجعة مهندس البلدية اثناء الدوام الرسمي وآخر موعد لقبول العروض في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٧/٤/١٩٧٠.

رئيس بلدية الزرقاء
قاسم بولاد — ٧٠/١٨٣

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن بيع قطع جديدة للسيارات المبينة انواعها تالياً بالمزاد العلني بتمام السعة العاشرة صباح الاحد الموافق ٣١/٥/١٩٧٠ .

على الراغبين بالمزاودة مراجعة رئيس لجنة البيع في مكتبه بمديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية اثناء ساعات الدوام الرسمي لأخذ التفصيلات اللازمة وشروط البيع مع العلم بأن المواد المعروضة خاضعة للرسوم الجمركية واي رسوم اخرى مستحقة من قبل المشتري: –

١ – فورد ترك موديل قديم	٩ – فورد باتون
٢ – فوردسن ٣ طن ٤×٤	١٠ – زجاج
٣ – فورد موديل قديم	١١ – جيب قديم
٤ – همبر	١٢ – ديامونذي بنزين
٥ – دودج ٤×٤	١٣ – فورد زفير
٦ – فورد بريفكت	١٤ – فوردسن ١ طن موديل قديم
٧ – دودج	١٥ – دراجة ماتشليس
٨ – فورد بيك أب	١٦ – دودج ٤×٤

٧٠/١٧١ — رئيس لجنة البيع

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى « عدة مختلفة »للحلقة ٩٤٧١ فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية باوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة العطاء وبالعكس سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ٢/٦/٩٧٠

٧٠٪١٨٥

اعــلان

سيباع بالمزاد العلني وبتمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٨/٤/٩٧٠ في وحدة المعسكرات الثابتة / مستودع رقم (٤) قرب بيا يات شنلر على طريق الزرقاء خيام متنوعة غير صالحة .

تؤخذ التفصيلات اللازمة من رئيس لجنة البيع في مكتبه بقيادة وحدة المعسكرات الثابتة اثناء الدوام الرسمي .

كافة الرسوم الجمركية ورسوم الدلالة واية رسوم اخرى تتحقق عليها تدفع من قبل المشتري ، اما اجور الاعلان فعلى الجيش .

٧٠/١٨٠ — رئيس لجنة البيع

مع الاستاذ الطنطاوي

الايمـان بالغيـب ٢٣

انـا . .

لو تركنا لحواسنا ، نعتمد عليها وحدها ، ولعقولنا ، نحكم بها على ما جاء من طريق الحواس فقط ، لبقينا على جهلنا بما وراء المادة . . فكان من حكمة الله . ومن رحمته بنا انه لم يترك العقل في عجزه عن ادراكها بل اخبره بما يحتاج اليه من خبرها

٧ ــ ومن اعمالهم التي خبر القرآن عنها : انهم يثبتون المؤمنين في المعارك :« اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا » وانهم يدعون لهم . ويصلون عليهم ويستغفرون لهم : « هو الذي يصلي عليكم وملائكته . . . ويستغفرون للذين آمنوا : ربنا وسعت كل شيء علما : فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك . وقهم عذاب الجحيم . ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ، ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم . انك انت العزيز الحكيم ، وقهم السيئات ، ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته » . ويشهدون صلاة الفجر مع المؤمنين « ان قرآن الفجر كان مشهودا » : ويبشرون المؤمنين عند الموت ويؤنبون العاصين : « ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ، تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ، وابشروا . . . : ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ، قالوا : فيم كنتم . . . ولو ترى اذيتوفي الذين كفروا الملائكة ، يضربون وجوههم وادبارهم » ، ويسوقونهم من بعد الى النار ، ويوبخونهم « وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا ، حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها ، وقال لهم خزنتها : الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا ؟ قالوا : بلى ، ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل : ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها . فبئس مثوى المتكبرين » . ويستقبلون اهل الجنة ويرحبون بهم « وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا : حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها . وقال لهم خزنتها سلام عليكم ، طبتم فادخلوها خالدين ». وانهم لا يتناكحون ولا يتناسلون ولم يوصفون بذكورة ولا انوثة .

هذا جل ما جاء في القرآن من خبر الملائكة ، وفي السنة الصحيحة كثير من اخبارهم . جاءت في آحاديث آحاد . لكن صحت روايتها . وثبت سندها . ومن انكر شيئاً مما ورد في القرآن عن الملائكة او غيرهم كفر :

والايمان بالملائكة احدارکان العقائد الاسلامية : « آمن الرسول بما انزل اليه من ربه ، والمؤمنون كل آمن بالله . وملائكته ، وكتبه، ورسله . . » .

ثمرة الايمان بالملائكة

ازدياد الشعور بعظمة الله، واستشعار رحمته : اذ وكل الملائكة بالدعاء للمؤمنين والاستغفار لهم والتحرز عما امكن من المعاصي ، حين يتذكر انهم يسجلون عليه كل ما يقوله ويفعله . والاقدام والشجاعة في الجهاد ، حين يتصور انهم يؤيدون المجاهدين . بأمر رب العالمين ، والعمل للجنة ليكون ممن يسلمون عليه ، والبعد عن اسباب دخول النار لئلا يكون ممن يوبخونه . ومن ثمراته الاجمالية التشبه بهم في لزوم الطاعة، واجتناب العصيان . وتقوية الجانب الملائكي في الانسان .

الجـن

خبر الله في القرآن . بانه خلق خلقاً آخر ، تعجز عيوننا عن رؤيتهم على صورهم الاصلية : كما تعجز عن رؤية الملائكة ، ورؤية الاشعة التي هي فوق البنفسجية وتحت الحمراء ورؤية الموجات الصوتية ، ورؤية التيار الكهربائي ، وهو يمشي في سلك النحاس . وهذا الخلق هو الجن.

والذي يجب الايمان به ، ويكفر منكره ، هو ما جاء من اخبارهم في القرآن ، وان لم يخصصه الله بالذكر ويجعله من اركان الايمان صراحة كالايمان بالملائكة .

الجن في القرآن

١ ــ خبر القرآن ان الجن خلقوا من النار ؛ ولا يلزم من هذا ان يكونوا ناراً تحرق ما تمسه : ولا يمنع ان يكون الله قد حولهم فيما بعد الى طبيعة اخرى . فالانسان خلق من الطين ، ولكنه لم يبق طيناً بل انشأه الله خلقاً آخر . فجعله مركباً من عظام وعضلات ودم واعصاب على سنة الله في الكون . اذ يحول المخلوقات من حال الى حال . فيجعل من (الخلية) احياء مختلفي الصفات والهيئات والطبائع ، ويجعل من (الذرة) معادن مختلفة الاوزان والاشكال والخصائص . ويجعل من البذرة اليابسة شجرة خضراء الاوراق ملونة الازهار .

٢ ــ وخبر انهم خلقوا قبل خلق الانسان : « والجان خلقناه من قبل من نار السموم » :

٣ ــ وانهم يروننا ولا نراهم وليس في هذا عجب . فمن كان بيده المنظار رأى الشخص البعيد وذلك الشخص لا يراه ، ونحن في الدنيا وفقنا الى صنع آلات كالرائي (التلفزيون) نرى منها المتحدث والممثل . وهو لا يرانا . قال : « يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم » .

٤ ــ وانهم مكلفون مثلنا يحاسبون على اعمالهم كما نحاسب ، ويثابون ويعاقبون كما نثاب نحن ونعاقب . وان جهنم والعياذ بالله منها . تمتلئ بالجن والانس معاً ، قال تعالى . « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ... وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين . . » .

٥ ــ وان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم بلغتهم . كما بلغتهم من قبلها رسالة موسى . « قالوا يا قومنا انا سمعنا كتاباً انزل من بعد موسى . مصدقاً لما بين يديه . يهدي الى الحق والى صراط مستقيم » .

٦ ــ وأنه كان منهم الصالحون والعاصون . وانهم كالبشر اصناف : « وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدداً ...وانا من المسلمون ومنا القاسطون » .

٧ ــ وأن الله سخرهم لسليمان: « عملون له ماشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات».

٨ ــ وأنهم لا يعلمون الغيب ، لذلك لبثوا يعملون لسليمان بعد ماماته : « مادلهم على موته الا دابة الارض . تأكل منساته . فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين » .

٩ ــ وان الله تحداهم : كما تحدى البشر ان أتوا بمثل القرآن .« قل : لئن اجتمعت الجن والانس على ان ان يأتوا بمثل هذا القرآن ، لايأتون بمثله . ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً » .

١٠ ــ وانهم كانوا يتجسسون اخبار السماء من الملائكة . فلما جاء الاسلام منعوا من ذلك ورموا بالشهب : « وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع . فمن يستمع الآن يجد له شهابا وصدا » .

الشياطين

وهم كفار الجن . ابوهم ابليس، وقد قال قوم ان ابليس من الملائكة، ولكن الصحيح انه من الجن .

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون

«صدق الله العظيم»




الرئيس الشهيد يونس منيزل _ ايدون _ المفرق


العريف الشهيد ماجد نجيب العمور _ ساكب _ جرش

من قوافل الشهداء التي تقدمها امتنا كل يوم . . . من كتائب الابطال الذين يابون دعوة الارض والمجد والتاريخ . . بطل دعي فلبى ، فصدق ما عهد الله والوطن عليه . . فكان له علينا كلمة حق .

- بطلنا الشهيد من مواليد ١٩٤٣ ومن بلدة إيدون /المفرق .
- بتاريخ ١٩٦١/٢/٢٤ جند شهيدنا البطل برتبة تلميذ مرشح بالكلية العسكرية الملكية وتخرج منها بنجاح حاملا رتبة ملازم بتاريخ٢٩/٢/١٩٦٢ . رفع الى رتبة ملازم أول بتاريخ ١٩٦٥/١٢/٢٩ ثم الى رتبة رئيس بتاريخ ١٩٦٨/١٢/٢٩ .
- التقارير العديدةالوارده عنشهيدناالبطل تصفه بنبل الصفات وطيب الخلق، رياضياً نشيطاً ومدرباً ممتازاً ، بامكانه أن يصبح ضابطاً لامعاً في المستقبل بمحافظته على مستواه الجيد ، ضابط ذكي ومحبوب من جميع زملائه عرفه الجميع تقياً ورعاً وانساناً مؤمناً بالله وبحق امته في الحياة الحرة الكريمة .
- تبعاً لهذه الصفات التي تحلى بها الشهيد البطل لم يكن غريباً ان ينسب الى العديد من الدورات التي اجتازها جميعاً بتفوق واضح .
- إستشهد بطلنا الرئيس يونس منيزل ليلة ٩/١٠/٤/١٩٧٠ عن زوجة مؤمنة صابرة ، وطفلة ستظل تحمل بفخر اسم والدها البطل « عبير يونس منيزل » الذي ما ذل في مماته كما لم يذل ابداً في حياته .
- مقبلا كان شهيدنا البطل عندما إستشهد ولم يكن مدبراً . ففي تمام الساعة ٢٠١٥ ليلة ٩/١٠/٤ / ١٩٧٠ وأثناء ركوبه بسيارته العسكرية للقيام بمهمة في إحدى المناطق المتقدمة فوجيء بكمين للعدو في الطريق حيث أطلق الكمين النار عليه وتمكن من اصابته في سيارته واستشهد معه في نفس السيارة سائقه .
- فتحية لك يا يونس في مرقدك الطاهر . . تحية تقدير وإجلال من كل حبة تراب رويته بدمك الزكي ، ولك منا . . من إخوانك في السلاح عهد الرجال بأن نمضي في الطريق الذي رسمته لنا بدمك الطاهر . . لك منا العهد بأن نمضي في الطريق الذي مضيت به . وارقد مطمئناً يا حبيبنا البطل في مثواك الطاهر ، فان بعدك رجالا يتحرقون شوقاً للقياك في جنات الخلد . . والى النصر المبين باذن الله .

مات هنا
على مقربة من وطن الأسراء
عند النهر . . .
يا أهلي . .
استحلفكم بدماء الشهداء
لا تدعوا الأقصى . . نهباً للغرباء
يا أهلي : .
كل كنوز الكرة الارضية
لا تعدل حبة رمل فيه
يا أهلي
لا يعدم عطر الزهرة . دوس الزهرة بالاقدام . .
تبقى رغم العسف اذا ما هفهفت الأنسام
تعبق تعبق ، تملأ كل الآفاق ، وتغرق ، درب الحب
الأخضر . . بالاحلام .

- ولد البطل الشهيد في بلدة ساكب /جرش عام ٩٤٥ .
- التحق جندياً في القوات المسلحة الاردنية بتاريخ ١٤/١٠/١٩٦١ .
- رفع الى رتبة جندي اول بتاريخ ١/١/١٩٦٥ ثم الى رتبة عريف بتاريخ ١/٧/١٩٦٩ .
- نسب لدورة معلمي الصاعقة ايماناً من ضباطه وقادته بكفاءته واجتاز الدوره بتفوق .
- تؤكد تقارير قادته وضباطه بانه ضابط صف جيد ونشيط ومندفع دوماً للعمل ، ذكي ، يستطيع قيادة حظيرة دوريه مقاتلة في الميدان بجدارة مجتهد ، ومتحمس ونشيط جداً . . شهد كل من عرفه بانه الفتى الخلوق والمؤدب الشجاع .
- تزوج وكان له من زوجته الصابرة شبله (صفوان).
- قدم بطلنا روحه فداء لوطنه ، انساناً حراً أبياً عشية الذكرى الثانية لمعركة الكرامة الخالدة ، ٢١/٣/١٩٧٠ مضيفاً باستشهاده صفحة اخرى مضيئة الى تاريخ هذه الامة ، وعمر هذا الجيش . . . وكما لم يكن شهيدنا البطل ، أبو صفوان ، رخيصاً في حياته ، لم يكن رخيصاً في استشهاده فلم يقضي الا بعد ان كبد العدو خسارة كبيرة في افراده ومعداته .
- قال مساعد قائد كتيبته عنه إثر استشهاده بالحرف الواحد :
  كان ماجد جزءاً من عظمة المظليين .
  وقال عنه قائد فئته : لقد كان ماجد في خاطر كل واحد منا ، كان اول من يفكر به احدنا عند القيام بمهمة صعبة . . لقد كان دائب الحركة والنشاط . . لم اعرف فيه غير حب العمل والاخلاص والشجاعة .
- فأي شيء قد بقي لنا لنقوله فيك يا أبا صفوان ، فو الله لم تبق لنا شيئاً لنقوله فيك غير الرحمة نستقطرها على روحك الطاهرة . . فرحمة الله عليك ايها الرجل في حياتك . . البطل في مماتك .

سبحان الله

شعر : يوسف العظم

لاتمتروا في ذاته
فالكون من آياتـــــه
ان ضج في حركاتــــه
او نام في سكنــاتـــه
والصبح في اشراقـــه
والليل في ظلمـــاتـــه
والشمس في كبـــد السما
والنجم في رعشـــاتـــه
والجو في اعتــــاره
ان هــب او نسمـــاته
والرعــد دوى قاصفـــاً
والبرق في ومضـــاتـــه
والليث في فلواتـــه
يختـــال في خطـــواتـــه
والطير حلـــق في الفضـــاء
او نـــام في وكنـاتـــه
والورد والعطر الشذى يفوح من روضاته
دانت له الازهار والأشواك بعض حماته
لاتمتروا في ذاتـــه
او تهزأ وابدعاتـــه
سبحنه قد حقق الأعجاز في كلمـــاتـــه
لا تمتروا في ذاتـــه
فالروح من آياتـــه
والصدر في انفـــاســـه
والقلب في خفقـــاتـــه
والثغر في تسبيحـــه
والثغر في بســـمـــاتـــه
والصوم في رمضـــانـــه
والحج في ميقـــاتـــه
والمؤمن البر الكريـــم مصدقـــاً بزكاته
والصالح العف التقي يبســم فيصلواته
يرجو الرضى مـــن ربـــه
ليقيم في جناتـــه
والفاجر الغر الجهول يتيه في نزواتـــه
لا يستقيم ولا يسير على طريق هداتـــه
والمرء في أفراحـــه
والمرء في مأســاتـــه
يمضي على درب الحياة وينتهي بمماتـــة
لا تمتروا في ذاتـــه
فالموت بعض عظـــاتـــه
لاتمتروا في ذاتـــه
فالرزق مـــن آياتـــه
سبحانـــه مـــن خالـــق
بر بمخلـــوقـــاتـــه
غمر الوجود بفضلـــه
وأفاض مـــن خيراتـــه
من نبعة الثر الغزيز يجود من بركـــاته
نـــاءت بـــه السحب الثقال
فسال في ربواتـــه
والحقـــل حـــان حصاده
نفثات مـــن غـــلاته
والناي يعزف للقطيـــع على شفاه رعاته
والنهر في السهـــل الفسيح يرق عذب فراته
والغاب ظـــل وارف
والروض في ثمراتـــه
والمـــاء صاف في الغدير
يشف في مرآتـــه
لاتقنطوا من رحمة الرحمن اومرضاته
فالحلم والغفران والرضوان بعض صفاتـــه
لا تمتروا في ذاتـــه
فالوحي مـــن آياتـــه
والحق من الهامـــه
والنور من مشكاتـــه
والعقل في ابداعـــه
والفكر في سبحاتـــه
والعلم في العصر الحديث يضج في آلاتـــه
يرتاد آفاق الفضاء ويمتطي طياتـــه
والبحر يبدو صاخبـــاً
والفلك في جنباتـــه
والذرة الصغرى ، مصير الكون في ذراته
فخرابـــه ودمـــاره
ان ساد حقد طغـــاتـــه
وعماره وصلا حـــــه
ان ساد عـــقل تقاتـــه
كم مجهر قربت لنا الابعاد في عدساتـــه
او هاتف حمل الحديث مردداً همساتـــه
لاتمتروا في ذاتـــه
فالكل من اياتـــه

كلمة رثاء: للشهيد يونس محمد منيزل

المقدم الركن : عبد الرحيم محمد

يا أخي يا يونس يا رفيق الدرب والسلاح لن ابكيك وان كنت اقاوم هذه الرغبة لقد كنت لي خير معين واول سند لتدريب وتشكيل الوحدة الى ان اصبحت وحدتنا في طليعة وحداتنا المدرعة الباسلة وستبقى في تقدم الى الافضل آملا ان تكون في طليعة الوحدات التي ستحرر الارض الحبيبة والقدس الشريف . يا أخي يونس سأذكر ما حييت عـزمكم المكـين وتصميمكم الذي لا يعرف الوهن لتحقيق الهدف والغاية ومعاضدتكم لي لجعل الوحدة في مستوى عال من الكفاءة القتالية لقد كنت تشغل منصب اركان حرب الكتيبة وكنت خير من يقوم بهذا الواجب ثم قمت بتشكيل احـدى سرايا الكتيبة وكانت في الطليعة من كافـة الوجوه ثم اخترناك لتشكيل سرية جـديدة فقمت بهذا الواجب على احسن ما يكونواعطيت المثل الأعلى لكل ضابط في هـذه الوحدة في الصبر والعمل بصمت لتحقيق الغاية نعم لقـد كنت تؤمن بالاعمال اكثر من الاقوال وهذه من صفات الرجولة الحقة فالشجاعة كانت صفة ملازمة لك تغذي جنودك بها شجاعة استمديتهـا من إيمانك بدينك وربك . وان كان لي ان افتخر واعتز فان مصدر فخرنا واعتزازنا هم الشباب امثالك في هذه الوحدة الذين سيمتدون عزمهم وشجاعتهم من قائدنا الاعـلى الحسين المعظم سليل الدوحة الهاشمية ومحـط آمالنا في تحرير ارضنا ومقدساتنا في يوم يهون فيه الثمن ويرخص الغالي في سبيله .

فنم هانئاً مطمئناً وثق بأننا سنسير عـلى الدرب الذي سرت عليه فاماالشهادةواماالنصر.

سأعود يا أخي الى ذكرياتي معك وانت ماثلا امام مخيلتي ذكرياتي معكـم في ميدان التدريب حيث كنت مثال اعلى لجنودك في تنفيذ برنامج التدريب المقررة وبطريقة ناجحة اكثر مما يتوقع الانسان لقد كنت تسابق الزمـن وتعمل ليل نهار مع جنودك الشباب للوصول الى افضل المستويات العسكرية وقد كانت من نتائج هذه العزيمة مستوى وحدتك اثناء قيامها بالواجب مؤخراً .

انني لن انسى معنوياتك العالية عندما كنت معك وقبل استشهادك بدقائق حيث كنت استمد الثقة والعزيمة والامل من كلماتك الصادقة المؤمنة بالواجب وبالدفاع عن تراب الوطـن العزيز سأذكر اندفاع مجموعتك لملاقاة العدو قبل استشهادك بيوم واحد وكيف كنت تهلل وتكبر في طليعة جنودك مما كان له اطيب الأثر في نفسيات جنودك وكانت مهمتي صعبة عندما طلبت منك التوقف والتثبت في الارض المسيطرة ومشاغلة العدو وهكذا كانت استجابتك سريعة وتنفيذك للامر في غاية الدقة وكانت رمايـة جنودك محكمة الى دروع وصدور الاعداء . نعم لقد كنت أميناً ومخلصاً لقائدك ولواجبك وواضعاً راحة وسلامة جنودك قبل راحتـك وسلامتك لقد كانت صفاتك والله من أنبـل الصفات وكنت ممن يكونون بين جنودهم أثناء الاخطار ويعطونهم المثل الاعـلى في الإقدام والرجولة . لن انسى ابتسامتك الصادقة وحديثك العذب اثناء الاستراحة وجديتك وانضباطك العسكري اثناء العمل . فعهداً على كل ضابط وضابط صف وجندي في كتيبتك ان نعمـل ليل نهار في سبـيل الواجب وان نثأر لدمك الزكي ذلك الدم الذي اريق دفاعاً عن الوطن فلا تحزن يا أخي فهذه عادتهم الغدر والعمـل في الظلام فلم يجرؤوا على منازلتك وجهاً لوجه قبل استشهادك بيوم واحـد وانما عادوا الى مزاياهم الخبيثة ولصوصيتهم التي ألفوها .نعم عهداً علينا ان نكون رأس الحربة في صدور الاعداء لتحرير القدس والمدن العربية العزيزة وتطهيرها من الاعداء واعادة الحق والكرامة الى اخواننا المشردين بقيادة قائدنا الملهم الحسين ابن طلال ايده الله .

خير شعر

شعر : عبد المجيد السالم الحياري

خير شعـــر معـــبر بحميـــة — هـــو شعر مـــن فوهـــة البندقية
يتلاشى امـــامـــه كـــل ضـــر — كـــل امر يميلـــه شر البليـــة
كـــل خـــير يمـــس رفقة قـــوم — مـــن ذوي الفخـــر والنفـــوس الابية
ان للمـــدفـــع المجلجـــل صوتاً — يتـــسامى فـــوق الصروح العليـــة
يسمـــع الصـــم ان هـــم قـــد تعاموا — او تغاضـــوا عـــن حـــل اسمى قضيـــة
ينـــذر الخصـــم صـــوتـــه وينادي — كـــل مـــن نـــام عـــن حقوق جليـــة
فسروا الحق قـــوة وانـــتزاعـــاً — مـــن فـــم الاســد والفئـــات البقية
ان للحـــق منطقـــاً لا يحـــابي — إن اردنـــا حقوقنـــا المنطقيـــة
فابعثـــوهـــا يـــا عرب وثبـــة حـــق — ساطـــع النور في دجـــى الفوضـــوية
وارسلـــوهـــا مـــدى الليالي بروقـــاً — خلفهـــا الهـــوج عاصفـــات عتية

● ● ● ●

نحـــن قـــوم ســـلاحنـــا لا يضاهى — مـــن ابـــاء وعزة . . . وطنيـــة
مـــن رجال رأوا المنيـــة فجـــراً — تشرق الشمـــس بعـــده عربيـــة
مـــن شيـــوخ ومـــن شباب عتيـــد — عـــاهدوا الله في قلـــوب وفيـــة
ان يـــكونـــوا البـــلاد دروعـــاً — صامـــدات بكـــل عزم ونيـــة
حملـــوا العبء والعزائـــم طوداً — يرقـــد الموت عبرهـــا والمنية
ان يـــكونـــوا الى الـــليب فـــداء — وحيـــاة وقـــوة وضحيـــة
ان يـــكونـــوا للقـــدس جنداً ابياً — متميتـــاً في النزعـــة القوميـــة
ان يـــكونـــوا لـــكل شـــبر سليب — عنصر الخـــير للحيـــاة الهنيـــة
فانقذوا المســـجد المبارك طـــهراً — وانقـــذوا المهـــد مـــن عنا الجاهلية
[illegible]ـــغة الحـــلم والليـــونـــة عجز — في دنـــا الحرب والشعـــوب القوية

دمعـــة وفـــاء

الى شهيد شرف أداء الخدمة الوطنية

– زهير محمد المومني –

– اليك يا زهير ازفها تحية فخر واعتزاز كما تزف أنت ومعشر الشهداء من جيشنا الأبي في موكب من مواكب الخلود الى رياض الجنة ، واكفكم مخضبة بالنجيع الطهور مجبولة بذرات من ثرى الوطن الحبيب .

– هنيئاً لك يا زهير وطوبى لكل شهيد قضى في سبيل الله والواجب . اذ تكتحل منكم العيون بذرات من تربة الاوطان التي أورثنـا الله إياها جنة دنيا الى أن تقوم الساعة وتحل بدلا منها جنة الخلود . ولئن تغمض الجفون فيكم على تلك الذرات المقدسة فانما هي تحمل هبة الارض الى السماء ، ودليل وفاء أهـل الأرض لما يؤمرون به من قبل رب السماء .

– لا أدري يا زهير أهي دمعة وفاءأذرفها أم هي بسمة افتخار أم هي حرقة عتاب أم هي الثلاث معاً ! !

لئن كان الوفاء درة تراثنا الخالد فماذا بعد ما يستحق الوفاء عظمة من الوفاء للشهيد ! ! أو ليس أقل من ان تذرف قطرات الدمع السخين من عيني من ينتظـرون الشهادة في سبيل الله والذود عن الحياض والذمـار ، تلهفاً للحاق بركب أمثالك يا زهير ! !

إن دمعة وفائنا إليك يا زهير هي تلك التي تلمع ببريق المضي على ذات الدرب الذي مضيت به ، وتشع بقبس من فجر النصر الذي ننتظر .

أما بسمة الافتخار فهي تلك التي ترف على شفاه الابطال الذين يمضـون قدماً في ركب التضحية يجودون بالروح والدماء القانيـة والنفوس الزكية لكي تشيد صروح الاوطان . اما وقد كنت من بين هؤلاء يا زهير فحري بنا أن نفخر بك وبرفاقك من شهداء جيشنا المقدام وابتسامة الفخر تتلوها رجفة الامتثال .

وحرقة العتاب . . . عرفتك يـا زهير تلميذاً يوم كنت معلماً في عجلون . وكنت مثال التلميذ المجد الذي يتحلى بأعذب الخصال الحميدة وندبها . كنت برعماً تزهر بعابـق الاريج والأخلاق القويمة ، وأكتملت فيك معاني الرجولة الحقة . فأتيت بثمار الاستقامة والاخلاص في اداء الـواجب ، واصبحت موطن فخر أنت وزملاؤك ولعمري فليس أعظم في حياة المرء فخراً واعتزازاً وانشراح صدر من أن يفخر المعلم بتلميذه إذ يراه وقد دخل معترك الحياة برجولة وناضل فيه باباء وشرف.

وبعد هذا . أهكـذا تمضي يا زهير ! أهكذا يفارق التلميذ معلمه بلا وداع يازهير ! ! أهكذا يمضي الأبطال بلا وداع يا زهير !

ماذا اقول غداً لزملائك عندما يسألونني عنك يا زهير ! ؟

سأقول لهم ، حسبي فخراً وحسب أمتنا خلوداً ، انك مضيت بشرف وإباء ، وان امتنا تمهر مجدها وعزتها بدماء الشباب الابطال ، لتروي ارض الوطن وتنبت أقاع الكرامة لتؤتي بثمار العلياء والمجد .

ماذا أقول غداً لأخي الوافد من جيزان – السعودية – سعد عندما يسألني عنك يا زهير وقد ودعته أنت في المطار قبل قرابة عام كأنم كنت تدري وكنت على موعد مع القدر بأن هذا سيكون بينكما الوداع الأخير !؟؟

سأقول له بفخر انك ارتقيت الى أبواب السماء لتلج جنات الخلد وتنعم في ظلال النعيم ، سأقول له انك من اولئك الذين « لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » ويمدون لنا جسراً من جسومهم لنعبر عليه الى رحاب العزة والمجد. مضيت يازهير وسنمضي عـلى ذات الدرب لنقتلع اشواك الذلة ونغرس بـدلا منها غراس الكرامة والسؤدد .

ان امة انتمن غراسهايازهير ، ومواكب شهداء جيشنا الابرار من ثمارها واكاليـل مجدها . لن تفنى ولن يسكتب لها الا الخلود والنصر .

ان امة انت من اقاحها ، وشهداؤنـا من شموعها ، لن تسعدم شذى العبير الفواح باريج الخلود ، ولن تخبو جذوة البذل والعطاء فيها الى قيام الساعة . أي زهير !

أبيت الا ان تسارع لإداء شرف الخدمة الوطنية وتحظى بشرف الجندية في جيشنا الابي وكنت على أبواب التحاقك بسلاح الدروع سيما وقد كان نصيبك يزهو بشرف الالتحاق باللواء المدرع /٤٠ كأنما آليت على نفسك الا ان تحظى بقسط من الشرف الذي سطر صفحات هذا اللواء في حربنا مع العدو الصهيوني الدخيل ، وذلك بشرف انتسابك لهذا اللواء وان لم يكتب لك القدر حظاً في الألتحاق الكامل به .

لقد كنت في طريقك للالتحاق بسلاح الدروع بجيشنا الباسل ، الذي تشكل كل وحدة منه دعماً منيعاً ينود عن حياض الوطن وكرامته ، وذلك لتكون بمثابة حلقة فولاذية مزردة في هذا الدرع المنيع الذي ترتد عـلى صخرة مناعته وصلابته أطماع العدو الغادر مجـللة بالخزي والعار .

إن امة انت من شبابها يا زهير ، وجيشنا درع من دروع عزتها وكل من فيه ليث هصور ، لن تخبو شعاليل مجدها أبد الدهر ، وستعلو وان اطال المدى . أبلغ من في السموات يا زهير بأننا سوف نمضي كراماً اعزاء بهمة لا تعرف الملل حتى تتردد هتافات النصر والله اكبر في عنان السماء ، وحتى تسترد الديار وتشـع شمس النصر في رحاب مقدساتنا بنور الإيمان والعودة . نم قرير العين يا أخي وسلام عليك يوم ولدت ويوم تموت ويوم تبعث حياً .

أخوك

الملازم أول حسين المومني

١٩٧٠/٤/١٩

القائد المثنى بن حارثه الشيباني

دراسه الرئيس عبدالله موسى عبدالرحمن

مقدمة :

ان هذا القائد العظيم هو أحد ابطال المسلمين وقادة الفتح الاسلامي في الجزيرة العربيــة والعراق وينتمي الى بني شيبان وهم من هامات ربيعة في الجاهلية وابطال معركة (ذي قار) وقد امتد بهم المجد في الاسلام وسجل التاريخ عنهم صفحات خالدة .

كان المثنى بن حارثة الشيباني اول قائـد عربي تجرأ على مهاجمة الامبراطورية الفارسية من أجل رفع راية الاسلام والقضاء على الجاهلية في تلك الايام .

١ • اسلامه :— قبل هجرة الرسول عليـه السلام من مكة الى المدينة المنورة التقى بجماعة من بني شيبان ومن بينهم المثنى فتلى عليهم صلى الله عليه وسلم الآية الكريمة (قل تعالوا أتــل ما حرم ربكم عليكم) والآية (ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى) ولما سمع المثنى هاتين الايتين الكريمتين قال (قد سمعت مقالتك واستحسنت قولك واعجبني ما تكلمت به ولكن علينا عهد من كسرى لا نحدث حدثا ولا نؤوي محدثاً) ولعل هذا الأمر الذي تدعونا اليه مما يكرهه الملوك فاذا اردت ان ننصرك ونمنعك مما يلي بلاد العرب فعلنا . فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم (ما أسأتم اذا افصحتـم بالصدق انه لا يقوم بدين الله الا من حاطه بجميع جوانبه) لقد نال المثنى شرف الصحبة ولكنه لم ينل شرف الجهاد تحت لواء الرسول القائـد (صلى الله عليه وسلم) .

٢ • جهاده :

أ • في حروب الرده

عندما ارتدت اكثر القبائل العربية عــن الاسلام بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهم ربيعة التي كانت في منطقة البحرين ثبت المثنى على اسلامه فكتب العلاء بن الحضرمي الى المثنى والذين ثبتوا على اسلامهم ان يعينوه على مكافحة المرتدين حتى يعودوا الى الاســلام حيث توجه المثنى شمالا عــلى شاطىء الخليج العربي ليقاوم دسائس الفرس الذين شجعوا المسلمين في تلك المنطقة على الارتداد فتمكن هذا القائد من القضاء عليهم وعلى انصارهم مــن القبائل حتى وصل الى مصب نهري الفرات ودجلة وقد تساءل الناس عن هذا القائد الذي كان يسير من نصر الى نصر حتى بلغ مسامع ابي بكر الصديق خليفة رسول الله انذاك فقال عنه (من هذا الذي تأتينا وقائعه قبل نسبه) فأجابه قيس بن عاصم — المتقري سيد اهل الوبــر (البادية) هذا رجل غير خامل الذكر ولا مجهول النسب ولا ذليل العماد انــه المثنى بن حارثة الشيباني ، وحضر المثنى الى المدينة ليتصل بأبي بكر الصديق ليسأله عــن مهاجمة الفرس في العراق قائلا (ياخليفة رسول الله استعملني على قومي فان فيهم اسلاماً اقاتل بهــم اهل فارس واكفيك اهل ناحيتي من العدو) فكتب له ابو بكر الصديق بذلك عهداً .

ب • في الفتح الاسلامي :

استمر المثنى بمهاجمة الفرس وبعث أخاه مسعوداً الى ابي بكر يسأله عن النجدات فأمده بخالد بن الوليد على ان يتولى خالد القيادة العليا في العراق وان يكون المثنى بأمرته فتوجه خالد الى العراق على رأس عشرة الآف من الجــند ولما وصل العراق كتب الى المثنى ليأتيه حيث سارع المثنى اليه بموقف الرجــولة والطاعة وبعد ان خاض عدداً من المعارك تحت قيادة خالد بــن الوليد بكفاءة اخذ يقدره ويعتمد عليه كل الاعتماد

بعد معركة (الحفير) في الخليج العربي التي انتصر فيها المسلمون على الفرس امر خالد بن الوليد المثنى بمطاردة المنهزمين من الفرس ففعل ذلك حتى كاد ان يصل الى المدائن ولكنه توقف عن المطاردة عندما وردته معلومات بان قواتاً كبيرة للفرس تحشدت في (المذار) اي البصرة الآن فأيقن المثنى ان انفراد قواته امام قوات الفرس الكبيرة سيجره الى الهزيمــة فاختار منطقة حيوية بالقرب من (المذار) ووزع قواته فيها وبدأ الــقتال بين الطرفين فانهزم الفرس بـفنهم وكــتب الله النصر للمسلمين عندها استخلف خالد بن الوليد المثنى على العراق وتوجه هو الى الشام لمقاتلة الروم .

جـ • المثنى القائد العام :

كان الموقف العسكري في العراق عنــد مغادرة خالد بن الوليد الى سوريا دقيقاً للغاية فقد كانت قوات المثنى قليلة وخطوط مواصلاته بعيدة اذا — قورنت بقوات وخطوط مواصلات الفرس فأرسل المثنى قوات استطلاعية حتى بلغت أطلال (بابل) فتمكنت من الحصول عــلى معلومات تفيد ان الفرس حشدوا عشرة الآف مقاتل فارسي بقيادة (هرمز جاذويه) وانهم ينتظرون لقاء العدو وعلاوة على ذلك ارســل كسرى رسالة الى المثنى يقول فيها (اني قــد بعثت اليكم جنداً من وحش اهل فارس وانما هم رعاة الدجاج والخنازير ولست اقاتلك الا بهم) فرد عليه المثنى (انما انت احد رجلين اما باغ فذلك شر لك وخير لنا واما كاذب فأعظم الكذابين عقوبة وفضيحة عند الله وعند الناس والملوك واما الذي يدلنا عليه الرأي فانكــم انما اضطررتم اليهم فالحمد لله الذي رد كيدكم الى رعاة الدجاج والخنازير) ثم التقى الجيشان على مرتفعات (بابل) وكان يتقدم جيش(هرمز) فيل فأيقن المثنى ان انتصاره سيتحقق بالقضاء على هذا الفيل فارسل جماعة من جنده وهاجموا الفيل فقتلوه فانهزم الفرس بعد قتال شديــد فطاردهم المثنى الى المدائن وبلغت أنباء الهزيمــة بكسرى نزول الصاعقة فحم فمات وبعد موته عمت الاضطرابات جيش الفرس .

د. المثنى تحت قيادة ابي عبيد مسعود الثقفي

بعد موت أبي بكر الصديق وتولي عمر بن الخطاب الخلافة كان اول ما عمله ان استنفر الناس للالتفاف تحت قيادة المثنى في العراق وذلك لشدة سلطان الفرس ، ثم عاد فولى ابا عبيد الثقفي القيادة العامة في العراق .

وقد قابل المثنى هذه التغييرات بروح مؤمنة واضعا نصب عينيه مقاتلة الاعداء لرفع رايــة الاسلام ، فخطب في الجند فهبوا هبة رجــل واحــد لمطاردة الفرس حتى بلغوا (الحيرة) فلما وصلها المثنى علم ان الفرس اشغلوا المسلمين باختلا فهم على العرش واستغلوا هذه الفرصــة حتى استقر الملك بيد (بوران) يعاونها وزيرها (رستم) الذي عرف بجرأته وطموحه فارسل جنداً لمصادمة المثنى فدارت معارك عنيفة انهزم فيها الفرس ووقع قائدهم (جابــان) اسيراً بايدي المسلمين ، وقد استشهد ابو عبيد الثقفي في احدى المعارك فتولى المثنى بن حارثة الشيباني القيادة بناء على توصية ابي عبيد قبل استشهاده ولقد خشي المثنى ان تعم الفوضى ويزداد الخطر امام القوات الكبيرة التي حشدهــا الفرس في منطقة الجسر ليفلت من مطاردة الفرس فوضع المثنى خطة لسحب المسلمين بأقل الخسائر وقــد أقدم عبدالله بن مرشد الثقفي عــلى قطع الجسر فتبعه المسلمون وكان آخر من انسحب المثنى القائد الذي اصيب بهذه المعركة بضربة رمح فجرحته .

هـ • المثنى القائد العام ثانية :

بعد معركة الجسر ارتد عدد كبير مــن المسلمين حيث تركوا المثنى وسكنوا البوادي فطلب من عمر بن الخطاب نجدات عسكرية فوصلت اليه النجدات من المدينة فاختار (البويب) في الكوفة منطقة حشد لقوات المسلمــين ونشبت معركة بين المسلمين والفرس وكان قائد الفرس فيها (مهران) وقــد بعث الى المثنى يــقول (اما ان تعبروا الينا واما نعبر اليكم) فرد عليه المثنى (اعبروا انتم) فعبر مهران بجيشه وكان الوقت رمضان فأمر المثنى جنده بالأفطار ليبقوا بوجه عدوهم ففعلوا ذلك فكانت ساعة الصفر عند المسلمين كلمة (الله اكبر) اربع مرات واشتبك الطرفان في معركة مريرة دامت بضع ساعات وقد هاجم المثنى بنفسه قائد الفرس (مهران) فكتب الله النصر في هذه المعركــة للمسلمين ولــكن المثنى ترك اخاه مسعود بن حارثة شهيدا بارض المعركة وعندما بلغه الخبر قال (ايها الناس لايجعكــم مصرع اخي فان مصارع خياركم هكذا) ولقد خسر المسلمون خسائر كبيرة في الارواح وكــانت خسائر الجيش الفارسي اضعا فامضاعفه وطاردهم المسلمون شرقا حتى وصلوا بغداد وتكريت .

بعد هزيمة الفرس بهذه المعركــة جمعوا قوات ضخمة لاستعادة العراق من المسلمين حيث تولى قيادتهم كسرى (يزدجرد بن شهريار) فوصلت معلومات للمثنى حول استعداد الفرس لمقاتلــة المسلمين فاتخذ منطقة (ذي قار) منطقة تجمع لقواته وفي تلك الاثناء تولى سعد بن ابي وقاص القائد العام للعراق واستشهد المثنى متأثرا بجراحه التي اصيب بها في معركة الجسر وذلك في سنة الرابع عشر للهجرة وكــان سعــد يتمنى ان ان يشاركه المثنى في مهمته الصعبة لكن الاقدار حرمته من ذلك وحرمت المثنى من الاشتراك في معركة القادسية .

و . صفات القائد المثنى بن حارثه الشيباني العسكرية .

نتيجة لدراسة ما سبق عن حياة القائد المثنى بن حارثة الشيباني نستنتج الصفات التالية : —

١ • العقيدة الثابتة لمقاتلة الاعداء .
٢ • المحافظة على المعنويات .
٣ • الاستطلاع .
٤ • روح التعرض .
٥ • الابداع الذاتي السريع واعطاء قرارات صحيحة وسريعة .
٦ • قوة الارادة .
٧ • تحمل المسؤوليات في اخطر الظروف .
٨ • الاخلاص .
٩ • التعاون .
١٠ الشخصية والنفوذ .
١١ الثقة المتبادلة بينه وبين قواته .
١٢ اللياقة البدنية .

هدف كل جندي اردني: النصر أو الشهادة في سبيل الله

يـــا جيش

يا جيش كـــم في الحرب مـــن ظفر — يـــا جيش انـــت قضيـــت لي وطري
يـــا جيش كـــم في النصر مـــن أمل — يـــا جيش كـــم في الفتح مـــن اثر
يـــا جيش فيك النـــاس قـــد عرفــوا — ان الجهـــاد سبيـــل منتـــصر
يـــا جنـــد في الكون يجـــهلنـــا — ابنـــاء سيف الله والعمـــر ؟ ؟؟
ابنـــاء بـــدر في ضراوتهـــا — ابنـــاء حطـــين ويـــا فخري
ابنـــاء يرموك وقـــادتهـــا — ابنـــاء مـــن تاهــوا عــلى الدهر
ابنـــاء يـــوم كرامـــة عظمـــت — ابنـــاء اصحـــاب القنـــا السمـــر
هـــل يـــا ترى للقـــدس عودتنـــا — رحـــماك يـــا رباه : مـــن يـــدري
والى الجليـــل ومـــا يجاورهـــا — والى السهـــول الحلـــوة الخضـــر
ام اننـــا بالهـــم نقطعهـــا — تـــلك السنـــين بطعمهـــا المر
يـــا خيمـــة الاحزان لا تقضـــي — عـــن ناظري لا تمكـــثي مـــري
الموت بعـــد اليوم غايتنـــا — الحرب بعـــد اليـــوم نــشتـــري
بعنـــا الى الرحمـــن انفسنـــا — بجهـــادنـــا بالفتيـــة الغـــر
والمسجـــد الاقصى يـــؤرقنـــا — مـــا مســـه مـــن دولة الكفر
هيـــا ارفعـــوا للنصر رايتـــه — او فاحفروا في القـــدس لي قـــبري
بالنفس ســـوف نخـــوض ساحتهـــا — في الســـهل في الاغـــوار البحـــر
حتى يعـــم النصر مقدسنـــا — ويـــزول عهـــد الكفر والشـــر
بجهـــادنـــا ستصوغ قصتنـــا — بجنـــودنـــا بالقـــادة الطهـــر
لنعيـــد لـــلاقصى كرامتـــه — لتعـــم قـــدسي نغمـــة النـــصر
هـــذا سبيـــل المجـــد نسلكه — هـــذا سبيـــل المسلـــم الحـــر

شعر : كمال رشيد

طرائف

كيدهن

لم ير الطبيب بدأ من مصارحة المريضة بداء الكلب فأخبرها ان اجلها لن يطول الى اكثر من بضعة أسابيع . وعندئذ طلبت المريضة ورقة وقلماً ، فأمر الطبيب باحضار ما طلبته ثم سألها : « اتريدين ان تكتبي وصيتك؟ »

فأجابت : اريد اعداد قائمــة بالسيدات اللواتي اريد ان أعضهن ! ».

جاءت متأخرة

تقدمت فتاة بطلب لملء وظيفة شاغرة أعلــن عنــها في الصحف وارفقت بطلبها صورة لها . وبعــد أيام طلبت للمقابلة ، ولما رآهــا الموظف المسؤول اعتذر لها وقال : « لقد جئت متأخرة جداً ! » . فسألته الفتاة : « وهل شغلت الوظيفة بهذه السرعة ؟ » .

فأجابها الموظف : « كلا . : ولكن كان يجب ان تأتي في الوقت الذي أخذت فيه الصورة المرفقة مع طلبك ! » .

وصفة مجانية

اعتاد المريض البخيل الا يدفع اتعاباً للاطباء . واشتهر بين الاطباء بذلك . وذات مرة ذهب الى احــد الاطباء وقال : لقد التوت قدمي يا دكتور اثناء سيري فماذا يمكنني ان أصنع ؟ .

فقال الطبيب اللبق : « حسناً يمكنك ان تعرج ! » .

معه حق !

طلب الاب مــن موظــف الضرائب ان يخصم له النسبة الواجبة من ضريبة الدخل على طفله الذي ولد في شهر شباط ، فقال للموظف ان الطفل لم يولد في العام السابق ولهــذا لا يمكن خصم اي شيء من ضريبة الدخل عليه . فــقال الأب : « ولم لا ؟. . إنه من انتاج العام الماضي ! »

توارد خواطر

الاب الثري : موافقتي عــلى الخطوبة من ابنتي متوقفة على حالتك المالية

الخطيب المفلس : الغريب ان حالتي المالية متوقفة على موافقتك برضه !

« ابو ابراهيم »

الانســـان والفضـــاء

دراسة واعداد العقيد الركن محمد سعيد جمهور

لقد كانت السماء ولا تزال هي اروع ما فكر بها الانسان منذبدءالخليقةوحتىوقتنا الحاضر ، شعر في قرارة نفسه ان هنالك سرا يكمن في هذا الفضاء اللانهائي . وكثيرا مـا كان — ولا يزال— يرفع بصره نحو السماء يستلهمها العون لحل هذا السر .

وما جاء القرن العشرين حتى بدأتالمعجزة لقد بدأت اول وصلة للانسان بالسماء وهـي ليست وصال فكر ولا وصال خيال ولكـن وصال اقدام . قدم الانسان دقت سطح القمر . وهو اكبر حدث عـرفه الانسان حتى الان ، لقد انفتح باب السماء وبدأ الانسان في خطوته الاولى نحو المجهول في خضم هذا الفضاءالكوني السحيق .



صورة الصاروخ الذي حمل الانسان الى القمر لحظة انطلاقه في الساعة ١٣٣٢ من يوم ١٦ تموز ١٩٦٩

هذا الفضاء الكوني الذي ينعدم به الهواء وتنعدم خلاله جميع مقومات الحركة ومعوقاتها او كل ما يحد من حركة الاجسام ، وهذا هو السر في ان سائر الاجرام السماوية تسبح فيه منذ القدم وتجري في مساراتهـا دون عائق . وخضم الفضاء لا نهاية له ولاتحده حدودمعينة وتسبح فيه على ابعاد متباينة اجرام السماوات التي يبنى منها الكون او الوجود المادي ، كما وتنتشر بين ارجائه طاقات لا حصر لها مـن الضوء والحرارة وما على شاكلتها من امواج الاثير التي تنتقل عبر الفضاء الكوني . ووحدات الكون العظمى هي المجرات الضاربة في اعماق الفضاء والتي لا نكاد نحصيها عدا . وقوام كل مجرة الاف ملايين النجوم التي تبعد عن بعضها البعض الاف البلايين من الاميال،ويصل الينا جانب من اضواء بعض تلك المجرات خافتـا ضعيفاً .

وتوجد اقرب المجرات لمجرتنا علىمسافة منها تعادل نحو ٧٠٠ الف سنة ضوئية ،ولكل مجرة من هذه المجرات توابعها من اجرام يقال لها « مجموعة الاقمار » وهــي عوالم هائلة ، تحتوي كل مجموعة منها ما يربو على المائة الف نجم ويطلق عليها عادة اسم « التجمعات الكرية » اذ انها تبدو كروية الشكل .

وتتباعد المجرات ، وهي تتراجع ، عن بعضها البعض بسرعة فائقة ، ويزداد تبعاً لذلك حجم الكون ، وكلما تباعدت المجرات عـن بعضها ازدادت سرعتهـا . فقد لوحظ ان المجرات القريبة عن مجرتنا تبتعد عنا بسرعـة تصل الى بضعة ملايين من الاميال في السـاعـة الواحدةفي حين تنطلق المجرات التي على مسافات اكبر مبتعدة في اعماق الفضاء بسرعات تربو على ٢٠٠ مليون من الاميال في الساعة ، وتصل سرعة تباعد المجرات التي على اضعاف هــذه المسافات من مجرتنا والى حدود سرعـة الضوء وفيما بعد ذلك او فيما وراء تلك الحدود مــن المسافات الشاسعة فان سرعة تباعدها عناتزيد على سرعة الضوء وبذلك لا تصلنا اضواءها ونبقى لانعرف مــن امـرها شيئ ، بينما تظل تلك المجرات وراء حدود الكــون المرئي ، اي في العالم الغير مرئي في خضم الفضاء اللانهائي .

واما التي نعيش عليها فما هي الا كوكب من الكواكب التسعة التي تدور حول الشمس وما المجموعة الشمسية هذه الا نقطة في المجرة التي نحن بها .

ولكل كوكب من هذه الكواكب اقمار تدور في فلكها وما هذه الاقــمار الا اجزاء متناهية في الصغر بالنسبة لحجم الفضاء الكوني البعيد الذي حاولنا وصفه .

والقمر الذي يدور حول الارض هــو اقرب الاجرام السماوية الينا ولا يبعد سوى ٤٠٠ الف كيلو متر .

وهكذا فقد كان طبيعياً ان تكون اول قفزة للانسان في الفضاء الى القمر والسفر اليه يقتضي ثلاثة ايام ذهاباً وثلاثة ايام اياباً وبالتالي فانه لا يعدو عن كونه قفزة قصيرة جــداً بمقاييس المسافات الكونية .

ان الارض تحتل المقام الثالث بين تلك الكواكب من حيث قربها من الشمس . امـا المريخ فيحتل المركز الرابع وبالتالي فهــو جار الارض .

لقد وصل الانسان خلال العام الماضي الى القمر وكانت الثانية من سلسلة رحلات ابولو وبعد الانتهاء من رحلات ابولو المأهولة الى القمر سنة ١٩٧٢ يأمل مخطـطوا استكشاف الفضاء ان يباشروا بسلسلة جديدة من الرحلات المأهولة ذات المدار الارضي .

وسيقوم هؤلاء باجراء الدراسات والابحاث الفلكية لخطوات فضائية ابعد مدى . اما الهدف التالي للرحلات المأهولة ذات القيادة الانسانيـة فسيكون بلا شك كوكب المريخ . وقد قامت مركبات فضائية غير مأهولة — واحدة سنـة ١٩٦٥ واثنتان سنة ١٩٦٩ بتصوير كوكب المريخ على مسدى قصير نسبياً وفي أواخر السبعينات ستطوف مركبات فضائية اخرى ذات قيادة آلية تلقائية ، في مدار حول المريخ كما وستقوم مركبات اخرى بارسال كبسولات تهبط على سطحه لترسل باللاسلكي الى الارض ، بتقاريرها عن مكتشفاتها . الا ان ارسال اناس الى المريخ يتطلب ابتكار مركبة فضائية جديدة يمكن للملاحين الكونيين فيها ان يصمدوا للسفر عبر ملايين الاميال من الفضاء في مرحلة قــد تستغرق سنتين ذهاباً واياباً .

وهكذا فان رحلة مأهولـة ذات قيادة انسانية تتجه الى المريخ تنطوي على جوانبهي أكثر تعقيداً بكثير من مجرد قياس الوقت اللازم للوصول الى هذا الكوكب الذي يبعد ٥٦ مليون كيلو متر .

وستنطوي اولى هذه الرحلات على عربة فضاء من ذات النوع الذي استخدم في رحلات ابولو الى القمر ولكن بدون مركبة هبوط .

وبموجب ذلك سيبقى الملاحون الفضائيون اول الامر ، في مدار ارضي لمدة ٢٨ يوماً ومن ثم تزداد هذه المدة لتصل في الرحلات التي تليها الى زهاء ٥٦ يوماً وذلك لتقرير تبين ردود الفعل الفزيولوجية والعقلية حيـال التعرض الطويل للبيئة الفضائية .

وحال الوصول الى المدار سينتقلالملاحون الكونيون من المركبة ابولو الفضائيـة الى محطات فضائية سيعيشون فيها ويعملون ومن ثم يعودون الى مركبة ابولو الفضائية للعودة الى الارض . اما تلك المحطات الفضائية فستألف من طبقات عليا صاروخية لا حاجة اليها في دفع المحطة ، وبالتالي فانها ستكون مجهزة من الداخل كمختبرات واماكن اقامة كاملة التجهيز . ومن الممكن ان نتصور بان بوسع محطات فضائيـة اكبر حجماً ان تبقى ، في نهاية السبعينات ، في مدارها الارضي لمدة ١٠ سنوات عــلى ان تقوم بخدمتها بعثات فضاء متناوبة يصل عــدد البعثة الفضائية منها الى ٥٠ او ١٠٠ رجل .

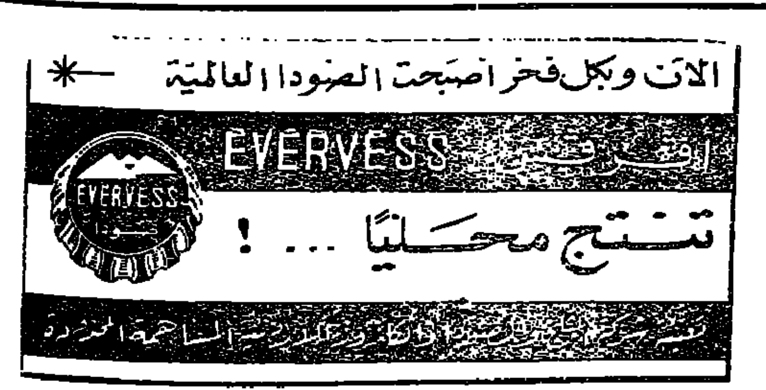
العودة من القمر

انها تحتاج الى مركبة تستطيع حمل مـا يكفي من الغذاء والاكسجين لدعم واعالة طاقم صغير من الرواد خلال تلك الفترة الزمنية . ولذا فانه يكاد على المركبة الفضائية هذه ان تصبح بالضرورة كوكباً ارضياً صغيراً او ما يدعوه العلماء باسم « منظومة مغلقة الدائرة » تؤمن تحويل الفضلات من اجل اعادةتكويـن الجو الارضي في المركبة تكويناً دائماً من اجل انتاج الغذاء على متن المركبة .

ويكاد يتساوى مع ما تقدم في خطورته وجوانبه الدقيقة الشائكة ما سيتعرض له طاقم الملاحين الكونيين من انحصار وعزلة تامة لمدة طويلة . وهكذا فان الوضع يتطلب ان تكون داخلية المركبة اكثر اتساعاً ، وان تؤمن من الرفاهية قسطاً يزيد عما امتته المركبات الفضائية السابقة الى القمر . كما تتطلب الحاجة كذلك الى حد ادنى من مرافق التسلية والترفيه على متن تلك المركبة اذا كان يراد لطاقم الملاحين ان يظلوا في تلك الحالة الجسدية والعقلية الدقيقـة المطلوبة منهم للقيام بمثل تلك المهمة الشاقة .

لقد خطا الانسان اول خطوة الى القمـر الطبيعي ، التابع الوحيد للكرة الارضية ولكن هذه الخطوة ستكون قاعدة للانطلاق الى عوالم سحيقة في هذا الفضاء ولكن مهما بلغنا من العمق في افاق المعرفة فلن نستطيع اكتشاف اسرار هذا الكون ولكنه سيزيدنا ايماناً واجلالا لخالق هذا الكون الهائل .

المدينة القمرية كما يتخيلها الانسان . وستكون هذه المدينة تحت السطح اتعازل وفي جو شبيه بجو الارض بحيث يكون بمنجاة من التفاوت المار بين درجات الحرارة ومن الاشعة الكونية . وتضم المدينة محطة نووية لتوليد الطاقة وميناء قمري ومساكنوقبابلزراعةالفواكهوالخضار وغيرها.



الأقصى
جريدة اسبوعية عامة للقوات المسلحة الأردنية
ترسل كافة المراسلات باسم رئيس تحرير الأقصى
الاشتراكات والاعلانات
يراجع بشأنها
مديرية التوجيه المعنوي - القيادة العامة

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة ـ عمان

الميزانيـة العموميـة كما هي في ١٩٦٩/١٢/٣١

الموجـــودات	١٩٦٨ دينـار	١٩٦٩ دينـار
الموجودات الثابتة :		
اراضي	٥٠٩٤٧	٥٣٢٥٥٣
ابنيـة	٦٤٤٩٣٠	١١٣٤١٢٧
آلات	٤٩٨٩٦٢٣	٦٤٣٨٨٧٠
المجموع	٥٦٨٥٥٠٠	٨١٠٥٥٥٠
فرق اعادة التقيم	٢٠٦٥٦٩٩	—
الكلفـة	٧٧٥١١٩٩	٨١٠٥٥٥٠
الاستهلاك	٤٣٤٢٣٨٠	٤٧٢١٧٢٩
الرصيـد	٣٤٠٨٨١٩	٣٣٨٣٨٢١
الموجودات المتداولة :		
استثمارات (كهرباء ، بوتاس ، بنك انماء)	١٥٦١٣٦	١٥٥٨٨٠
نقد في الصندوق والبنوك	١٣٥٣١٨٧	٥٠٥٦٩٧
مدينون مختلفون	٨٣٦٦٨٥	٦٤٧٤٢٥
موجودات المواد البترولية واللوازم بالمستودع ومشحونة	١١٨٠٧٤٢	١٤٢٠٠٣٠
	٣٥٢٦٧٥٠	٢٧٢٩٠٣٢
اعمال تحت الانشاء :		
مشروع التوسع	١٣٨٨٣١٩	٣٠٣٤٨٣٢
اوامر اشغال راسماليـة	٢٣٨٠٠٨	١٥٦٨٣٥
مصروفات مدفوعة مقدما :		
مصروفات مدفوعة مقدما	٨٠٨٦٠	٩٩٧١٨
	١٧١٤١٨٧	٣٢٩١٣٨٥
المجموع	٨٦٤٩٧٥٦	٩٤٠٤٢٣٨

المطـلوبات	١٩٦٨ دينـار	١٩٦٩ دينـار
راس المال المصرح به	٨٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠٠
راس المال المدفوع كاملا		
(١٢٠٠٠٠٠) سهم بسعر (٥) دنانير للسهم الواحد	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
٢٨٪ القسط الاول المسدد عن (٤٠٠٠٠٠)		
سهم مكتتب بها بسعر (٥) دنانير للسهم الواحد	٥٦٠٠٠٠	٥٦٠٠٠٠
القسط الثاني ٦٪ وبذلك يكون المسدد ٣٤٪	٢٥٧٤	١٢٠٠٠٠
جملة المدفوع على حساب راس المال	٦٥٦٢٥٧٤	٦٦٨٠٠٠٠
احتياطي راس المال الاجباري	٦٥٢٢٤١	٧٥٣٧٠٤
الاحتياطي الاختياري	١٢٧١٨	١٢٧١٨
الارباح القابلة للتوزيع	٥٩٠٤٠٠	٦٠١٢٠٠
	٧٨١٧٩٣٣	٨٠٤٧٦٢٢
المطلوبات المتداولة :		
دائنون مختلفون	٤١٠٩١٩	٨٤١٧٦٨
مخصص مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٨٢٥٠	٨٢٥٠
مخصص تعويض ترك الخدمة	٢٠٢٨٧٨	٢٠٢٨٧٨
استدراك تسوية ضريبة الدخل والخدمات	(٦٩٦٢٤)	٢٧٢٠٠
مخصص ضريبة الدخل والخدمات	٢٧٩٤٠٠	٢٧٦٥٢٠
	٨٣١٨٢٣	١٣٥٦٦١٦
المجمـوع	٨٦٤٩٧٥٦	٩٤٠٤٢٣٨

عضو : السيد الياس المعشر — نائب رئيس مجلس الادارة : الحاج محمد علي بدير — رئيس مجلس الادارة : السيد عبد المجيد شومان

حساب التشغيل والاتجار والارباح والخسائر والتوزيع للسنة المنتهية ١٩٦٩/١٢/٣١

مـن	١٩٦٨ دينـار	١٩٦٩ دينـار
موجودات المنتجات البترولية بالمصفاة والعقبة ومحطات التوزيع بتاريخ ١٩٦٩/١/١	٤٩٣٦٦٥	٦٢٢٣٧٠
كافة المنتجات البترولية	٣٢٢٥٢٠٧	٣٨٨٠٣٨١
	٣٧١٨٨٧٢	٤٥٠٢٧٥١
الباقي	١٢٦٥٢٦٠	١٣٥٩١٨٦
	٤٩٨٤١٣٢	٥٨٦١٩٣٧
المصروفات العامة الادارية :		
التامين بجميع اوجهه	٣٢٦٠٨	٤١٤٢٣
الرواتب	٢٢٥١٥٣	٢٣١٧٤٠
استهلاك محطات التوزيع	٣٣٧٩٢	٣٧٣٣٥
تبرعات نقدية وعينية	٧٠٨٦٨	٧٥٥٨٦
مصاريف وحهاز واجور النقل	٣١١٩٣٣	٣٠٦٤٣٥
الخدمات الطبية	٢٦٩٧٣	٢٦٢٣٩
مصاريف اخرى متفرقة	١٩١٧٤٩	٢٩٣٨٢٥
	٨٩٣٠٧٦	١٠١٢٥٨٣
الارباح الاجمالية الصافية	١٠٢٥٩٦٠	١٠١٤٦٣٣
	١٩١٩٠٣٦	٢٠٢٧٢١٦
المحول : للاحتياطي الاجباري	١٠٢٥٩٦	١٠١٤٦٣
للاحتياطي الاختياري	٨٣١٤	—
لمخصص تعويض ترك الخدمة	٣٧٠٠٠	—
لمخصص ضريبة الدخل والخدمات	٢٧٩٤٠٠	٢٧٦٥٢٠
لمخصص مكافآت اعضاء مجلس الادارة	٨٢٥٠	٨٢٥٠
لاستدراك تسوية ضريبة الدخل والخدمات	—	٢٧٢٠٠
الارباح الصافية القابلة للتوزيع	٥٩٠٤٠٠	٦٠١٢٠٠
	١٠٢٥٩٦٠	١٠١٤٦٣٣

الـى	١٩٦٨ دينـار	١٩٦٩ دينـار
مبيعات المنتجات البتروليه	٤٣٦١٧٦٢	٥٠٣٩٠٩١
موجودات المنتجات البترولية بالمصفاة والعقبة ومحطات التوزيع بتاريخ ١٩٦٩/١٢/٣١	٦٢٢٣٧٠	٨٢٢٨٤٦
	٤٩٨٤١٣٢	٥٨٦١٩٣٧
الباقي	١٢٦٥٢٦٠	١٣٥٩١٨٦
واردات عمومية	٦٥٣٧٧٦	٦٦٨٠٣٠
	١٩١٩٠٣٦	٢٠٢٧٢١٦
الارباح الاجمالية الصافية	١٠٢٥٩٦٠	١٠١٤٦٣٣
	١٠٢٥٩٦٠	١٠١٤٦٣٣

تقـرير فاحصـي الحسابات

الى حضرات مساهمي شركة مصفاة البترول الاردنية المحدودة

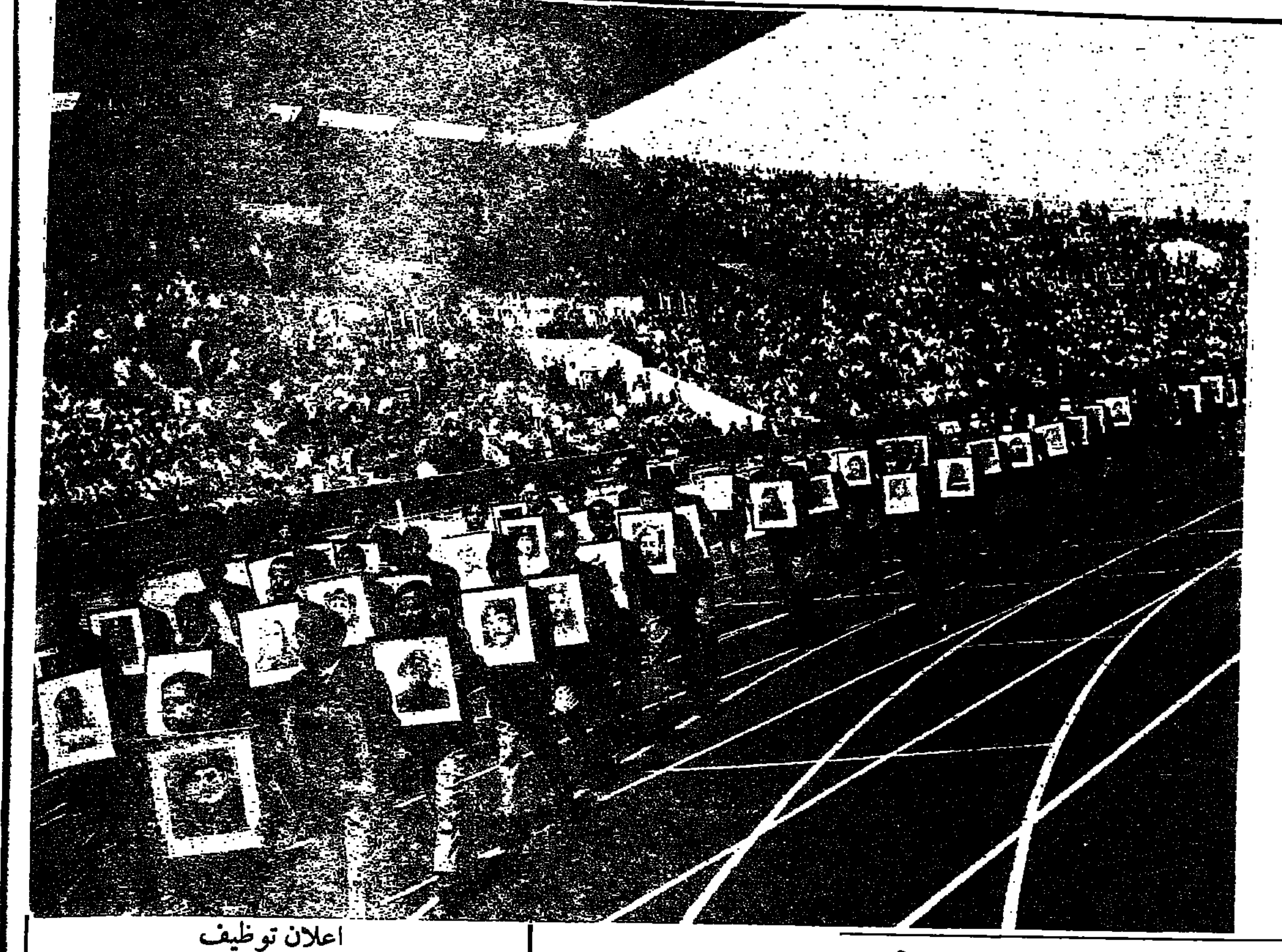
لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة-عمان في كما هي ١٩٦٩/١٢/٣١ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة . وفي رأينا ان الشركة تحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وان البيانات الحسابية الختامية المرفقة متفقة مع الدفاتر والحسابات والمستندات التي قدمت الينا ، ونرى حسب ما وصل اليه علمنا وطبقاً للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر الشركة وسجلاتها ان الميزانية المرفقة مطابقة للقانون وقد نظمت بحيث تظهر بصورة عادلة الموقف المالي الحقيقي للشركة كما هو في ١٩٦٩/١٢/٣١ وان بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة اعمالها للسنة المذكورة وان البيانات المذكورة نظمت وفقاً للاصول الحسابية المتعارف عليها وطبقاً للاسس المتبعة في السنة السابقة .

خضر ورمضان وشركاهم / محاسبون قانونيون

ملخص تقـرير مجلس الادارة

ان اعمال توسيع المصفاة التي بدأت عام ٦٨/ قاربت على الانتهاء في نهاية ٦٩ وينتظر استلامها خلال شهر نيسان من عام ١٩٧٠ . بلغت تكاليف هذا المشروع حوالي (٣٫١٤٧٫٤٥٠) ديناراً سددت في مواعيدها المحددة ونتيجة هذا التوسع ستتضاعف طاقة الانتاج في المصفاة ويمكن اجراء تحسينات على المنتجات الحالية وانتاج مواد جديدة ايضاً . تم ايضاً انجاز واستلام (٣٨) وحدة سكنية اخرى في موقع المصفاة وانشيء موقف للسيارات في كل من عمان والموقع واجريت توسيعات وتحسينات على مستودعات الشركة وحفرت بئرين اخريين للمياه لمواجهة متطلبات مشروع التوسع واستلمت باصات نقل الموظفين التي تملكها الشركة وباشرت في العمل ما بين الزرقاء والمصفاة وبالعكس . واقيمت ملاجيء كافية في المصفاة والمنطقة السكنية وعبدت الشوارع المحيطة بوحدات الانتاج . واقيمت عشرون محطة لبيع المحروقات في مختلف انحاء المملكة وزيدت سعة التخزين في محطات التوزيع القائمة بما يعادل (٨٩٩) طناً ، وبوشر في تحسين وتطوير مقصف المصفاة . بلغ انتاج الشركة (٤٦٤١٣٥) طناً والمبيعات (٤٢٤٦٠٧) طناً وعدد الموظفين (١٠٠٥) موظفاً ، وتشتمل مشاريع الشركة المقبلة على طرح عطاء خزان مياه مكافحة الحريق وتسوير املاك الشركة المحيطة بالمصفاة واقامة مركز تسويق عام لموظفي الشركة في المصفاة واعداد مواصفات توسيع مشاغل الكهرباء والآلات الدقيقة وشراء عدد اضافي من صهاريج نقل المحروقات وعمل وقاية لخط انابيب الزيت الخام من التآكل والاستمرار في انشاء محطات التوزيع مع زيادة السعة التخزينية لها ، واقامة خزانات في العقبة وانشاء مركز المعالجة الصحية للمياه الفائضة في الموقع كما تواصل اعداد الدراسات لتعديل وحدات المصفاة الحالية وتحسين طاقتهـا الانتاجية واقامة صناعات جديدة للاسمدة الكيماوية والزيوت المعدنية وغيرها .

وكما هي عادة الشركة في كل سنة فقد قدمت تبرعات نقدية وعينية لعدد كبير مـن المؤسسات الدينية والخيرية والثقافية والمجالس القروية تشجيعا لها ولمساعدتها على مواجهة مسؤولياتها



في الاستعراض الكبير الذي سلم به جلالة القائد الاعلى الاعلام الى سلاح المدفعية الملكي ، تقدمت فئات حرس الاعلام فئتان من ابناء الشهداء من كلية الشهيد فيصل ومدرسة الثورة العربية الكبرى يحملون صور ابائهم واشقائهم من شهداء سلاح المدفعية الملكي ، وعند مرورهم من امام المنصة الملكية وقف جلالة القائد الاعلى المفدى وادى التحية العسكرية لهم وقد التهبت مشاعر الجماهير الغفيرة ودوت عواصف من التصفيق المتواصل وسالت الدموع وشدت النساء بزغاريد العزة والفخار وكانت لحظة حماسية رائعة .

أخبار خط المواجهة

صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي

الثلاثاء ١٩٧٠/٤/١٤

● في الساعة ١٠٢٠ من صباح اليوم فتحت احدى دوريات العدو النار على قواتنا في منطقة المغطس بوادي الاردن الجنوبي ولمدة خمس دقائق . وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل وشوهد العدو يخلي اصابتين من موقع الاشتباك.

وفي الساعة ١٠٣٠ فتح العدو النار من مدافع الميدان من مواقع مدفعيته في المشروع الانشائي العربي قرب اريحا على نفس المنطقة وقد ردت مدفعيتنا بقصف مصادر نيران العدو واستمر تبادل القصف المدفعي حتى الساعة ١١٠٠ حيث توقف ولم تقع اية خسائر بين قواتنا .

● في الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين من مساء اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون على قواتنا في منطقة المندسة بوادي الاردن الجنوبي .

ردت قواتنا على النار بالمثل واستمر اطلاق النار بين الطرفين لمدة عشرين دقيقة حين وقف ولم تقع اية خسائر بين قواتنا .

الاربعاء ١٩٧٠/٤/١٥

● في الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والثلاثين من بعد ظهر اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة المغطس بوادي الاردن الجنوبي وقد ردت قواتنا على النار بالمثل واستمر تبادل الرماية لمدةعشر دقائق حيث توقف لم تقع اية خسائر بين قواتنا .

الجمعة ١٩٧٠/٤/١٧

● في الساعة العاشرةمن مساء اليوم بدأ العدو برماية هاون ٨١ ملم ومدفعيةميدان متوسطة على منطقةمشروع العلمي على قواتنا في المنطقةالمقابلة ردت قواتناعلى النار بالمثل واستمر تبادل الرماية حتى الساعة العاشرة والثلث حين توقف .
خسائرنا لا شيء .

الاحد ١٩٧٠/٤/١٩

● في الساعة الثامنة والدقيقة الاربعين من صباح اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة سويمة بوادي الاردن الجنوبي .
ردت قواتنا على الرماية بالمثل وأستمر تبادل اطلاق النار لمدة عشر دقائق ولم تقع اية خسائر بين قواتنا .

● الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين فتح العدو النار من مدافع الهاوزر عيار ١٥٥ ملم على قواتنا في منطقة وقاص ولمدة خمس دقائق وقدردت قواتنا على الرماية بالمثل .

وفي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والار بعين قام العدو بقصف مدفعي لمنطقة تل السكر وقد ردت مدفعيتنا بقصف معاكس لاسكات مصادر نيران العدو وأستمر تبادل الرماية لمدة خمس دقائق .

لم تقع اية خسائر بين قواتنا في حين تم اسكات موقع مدفعية للعدو .

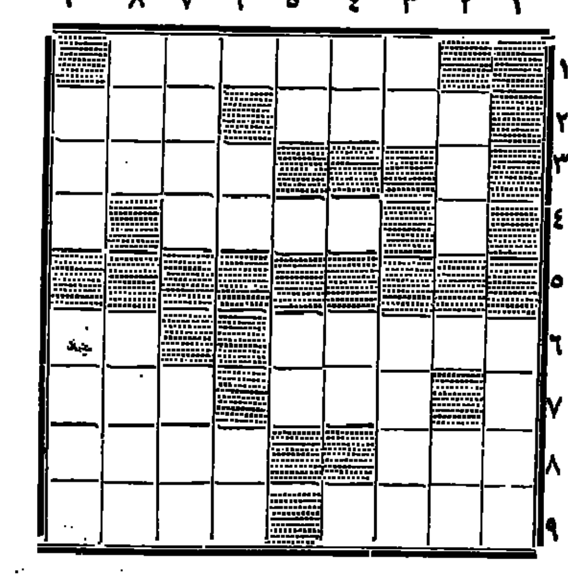
الاثنين ١٩٧٠/٤/٢٠

● صرح الناطق العسكري الاردني بمايلي :
بالساعة الحادية عشرة والثلث من مساء امس حاولت احدى دوريات العدو اجتياز خط وقف اطلاق النار في منطقة غور الصافي، فتصدت لها قواتنا في المنطقة واشتبكت معها لمدة ٢٥ دقيقة . نتج عن ذلك اصابة احد افرادنا بجراح.

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الاردنية

كلمات متقاطعة

اعداد الطالب : زكريا حسن العمري — اربد



افقي

١ — اسم زعيم عربي اشتهر بحنكته السياسيه وشجاعته الفائقه
٢ — اعلن، احد ايام الاسبوع بدون أل التعريف
٣ — بمعنى اساعد
٤ — عكس كامل ومهذب
٦ — الاسم الثاني لزعيم عربي جديد بدون أل التعريف
٧ — عكسها بمعنى عسى، احد الخلفاء الراشدين
٨ — بمعنى اشتم، ناقل الاخبار عن السابقين
٩ — احد المطربين العرب ، .بمعنى مهلي ودال

عامودي

١ — عكسها بمعنى ابتعد
٢ — ضمير منفصل ، تقدم
٣ — احد الاقارب، بمعنى أعتني
٤ — بمعنى عقل ، عكسها تستعمل للتأفف
٥ — عكس مقيد، ثلثا كلمة بير
٦ — احد الوالدين ، عكسها عكس حلو
٧ — يعطس، بمعنى ذل وهوان
٨ — رسول، احد اجزاء العين
٩ — احد الالعاب الرياضيه، احد انواع المواصلات